

ساحرة !
للرسام العالمى داڤيد رايت



توارد خواطر
الباحثون عن الوحدة ! ..

← أهالى لندن يستمعون
للموسيقى فى حديقة سـان چيمس

ليالى الوحدة والهدوء !

نحن الآن فى لندن

الطوابير تقف الساعات الطوال امام ابواب المسارح ودورالسينما ومحال الجزارة والبقالة .... وبعض المنتظرين احضروامقاعدهم ليجلسوا عليها فى الطابور !

الشوارع مزدحمة وكأنها عربات الترام فى القاهرة !

ملاعب الكرة اقفلت ابوابها ، بسبب الزحام قبل بدء المباراة بخمس ساعات !

الحدائق مكتظة بالناس ، حتى حديقة سان جيمس التى كان ينزوى فيها الشاعر بايرون ، والكاتب اوسكار وايلد والباحثون عن الوحدة ، ازدحمت اليوم بالجماهير التى جاءت من انحاء لندن لتسمع موسيقى حسب الله الانجليزى !

تعال معى نهرب من لندن الى مكان هادىء جميل

تعال نمض الليل على البلاج حيث الهواء والامواج ، ووجه « فيفيان لى » !

تعال معى الى مصيف ايستبورن: انه مصيف طلاب الوحدة والهدوء

ثم أن المصيف سيكون خاليا اليوم لان الاهالى سيحضرون الى لندن ليسلموا مستر تشرشل حرية المدينة

تعال ننتهز فرصة هذا الجلاء ونتسكع على البلاج ونسير بين مايوهات سنة ١٩٤٨ وفى داخلها ارشق الحور !

نحن الآن على رصيف محطة فيكتوريا وبعد ساعة سينقلنا القطار الى جنة الوحدة والهدوء !

وهذا الزحام الذى تراه هو توارد خواطر محبى الراحة والهدوء !!

تعال نركب القطار ، ولا تنس اننا فى سنة ١٩٤٨ وهى السنة التى زالت فيها الفوارق بين الجنس الخشن والجنس اللطيف! فلا تعرض مقعدك لامراة ، والا اتهمت بقلة الذوق !

نحن الآن فى جنة الوحدة والهدوء!

وهذا الازدحام الفظيع توارد خواطر ، فقد ظن مليون غيرنا ان المصيف سيكون اليوم خاليا من الناس !

المقاهى والمطاعم ودور السينما والفنادق والبانسيونات كلها مزدحمة وليس هناك موضع لمايوه واحد !

تعال نستأجر مقعدين على البلاج !

لا فائدة .. فقد باعت البلدية كل مقاعدها بسبب ضيق ذات المايوهات اثناء الحرب !

أذن تعال نسر على البلاج ، لقد سدت المايوهات الطريق واستحال التسكع على البلاج :

وكل المحال التجارية مزدحمة بمحبى الوحدة والسكون !

ولكن ها هو دكان خال .... تعال ندخله !

انه المكان الوحيد الذى سنجد فيه الوحدة والهدوء وحرارة الاستقبال !

انه محل الحانوتى ... حانوتى المصيف الجميل !

أسرة مقسمة على ثلاث دول

قال لنا دولة رياض الصلح بك ان كثيرين لا يعرفون ان اسرتى « الصلح » مقسمة على ثلاث دول فانا لبنانى ، وابن عمى عفيفى الصلح بك سورى ، ولى ابن عم آخر ضابط فى سوارى الجيش المصرى !

وقد حدث مرة أن قدمت إلى رفعة النحاس باشا ابن عمى عفيفى الصلح بك وقلت له: هذا هو نائب دمشق !

ودهش النحاس باشا وقال :

— كيف .. نائب دمشق ... وابن عمك !

قلت له هكذا نحن ... نصفنا فى لبنان ونصفنا فى سوريا

ومن الطريف ان لبنان فكر فى ان يرسل وزيرا له فى بغداد فارسلت ابن عمى كاظم الصلح بك

وفكرت سوريا فى ان ترسل لها وزيرا مفوضا فى بغداد فارسلت ابن عمى الآخر عفيفى الصلح بك

وهذه أول مرة فى العالم يصبح فيها ابنا عم وزيرين كل منهما يمثل دولة مختلفة !

أجمل جاسوسة يهودية .. تبتلع السم !

المجدل ـ لمندوب آخر ساعة

يمكن الان أن تذاع لاول مرة اعجب قصة من قصص هذه الحرب وكانت هذه القصة العجيبة هى السر الاكبر فى اعظم معركة اشتركت فيها الجيوش المصرية المحاربة فى فلسطين ..

ولقد بدات القصة فى اليوم التالى لتقدم الجيوش المصرية فى حركة ليلية الى المجدل .. ولاحظ احد ضباط المخابرات وهو برتبة يوزباشى أثناء وقوفه امام مقهى « الميدان » فى المجدل ان ثمة عطرا غريبا يطوف حوله .. وتلفت فى الطريق ولم يكن هناك على مقربة منه الا راعية وامامها بعض الاغنام

وفى اليوم التالى بينما كان نفس ضابط المخابرات يمر بشارع آخر من شوارع المجدل طافت حوله نفس الرائحة الغريبة وان كانت أخف بكثير مما كانت عليه بالامس ... والتفت اليوزباشى واذا نفس الراعية العربية والاغنام امامها ... ووجد الضابط نفسه مرغما على الاهتمام بهذه الراعية ذات العطر الخافت الغريب ...

وفى اليوم التالى لم ينتظر حتى يقابلها بمحض المصادفة فى شوارع المجدل بل سعى بنفسه وراءها. وكان قد جمع بعض المعلومات عنها فعرف أن اسمها « اسماء » وانها ليست من المجدل وانما هى لاجئة اليها من قرية صغيرة اسمها « زرنوكة »

وكتب اليوزباشى فى اول تقرير عنها انه « لاحظ انها كانت تتودد الى جنود الجيش خلال الثمانى والاربعين ساعة الاخيرة بامل الحصول منهم على بعض البقسماط »

ووصفها اليوزباشى فى نفس التقرير بانها « تلبس الملابس البدوية وخلخالا فضيا عريضا وانها كانت تسكن قرب سور البيارة الارتوازية »

وكان اول لقاء بينه وبينها عند مسكنها قرب سور البيارة الارتوازية وكان يحمل معه بعض الماكولات...

وتكررت زيارته لها فى اليوم التالى والذى يليه وبدات « اسماء » تتودد اليه وتروى له ماقاسته من اليهود عندما اغاروا على قريتها « زرنوكة » ثم قالت له انها وعائلتها تشردوا ... جاءت هى الى المجدل وحدها وهربت اسرتها الى « بيت حنون » ... وفى عصر نفس اليوم

كان قد أعد خطته وعاد اليها متهلل الوجه يقول انه يحمل لها خبرا يسرها ... ونظرت العربية الحسناء وقال لها انه علم الان أن الجيش المصرى يدبر حركة احتشاد قوية للهجوم على « بيت حنون » وانه عندما يدخلها الجيش المصرى ستستطيع أن تجد أسرتها مرة أخرى. وتبدى « أسماء » سرورها وتهم بتقبيل قدم الضابط المصرى فيمنعها ثم يتركها ولكنه لا يبتعد عنها كثيرا وانما يدلف الى دغل اعده من قبل مع زميل له وزوداه بالمعدات اللازمة ...

وجلس اليوزباشى وزميله يرقبان « أسماء » العربية فاذا هى تاتى بقربة من جلد الماعز وتضع فمها عليها .. ويبدا جهاز التقاط الاصوات عندها يسجل ... ويتضح ان « اسماء » العربية تتكلم باللغة العبرية وترسل حديثا خاصا من جهاز خاص مخبأ بعناية داخل قربة الماعز !

وترجمت اذاعة اسماء : « هجوم مصرى سيبدا غدا على منطقة .... اقترح أن تاتى الطائرة بعد منتصف الليل لا ؤكد لها النبأ باشارة ضوئية»

وفى منتصف الليل سمع أزيز طائرة وقال ضابط المخابرات : ـ هاهى ... وقيل له ان هذه هى طائرة الكونت برنادوت وأنها أخبرت القوات المصرية بمرورها فى هذا الوقت

ومرت طائرة « برنادوت » وبعد نصف ساعة سمع أزيز طائرة اخرى ... ثم شوهدت اشارة ضوئية ... ونهض ضابط المخابرات وزميله وبعض الجنود واطبقوا على العربية ـ ! ـ الحسناء !

وصدرت الاوامر لقيادة الطيران على الاثر ان تستعد لضرب اليهود فى المنطقة التى سيحتشدون فيها لمواجهة الهجوم المزعوم من الجيش المصرى عليهم

وصدر البلاغ الحربى فى اليوم التالى « بان طائراتنا هاجمت تجمعات كثيرة من مصفحات العدو قادمة من منطقة جوليس كامب وان العدو تكبد خسائر كثيرة فى العتاد والارواح »

وكان العدو يدخر هذه الامدادات لمعركة اسدود الكبرى ... وفقد معظمها فى هذه الخدعة التى كشفت فى نفس الوقت عن واحدة من أبرع جواسيسه وهى « اسماء » التى عرف أن اسمها الاصلى « رانجيل » وانها من اصل بولندى ... ولقد عرفت « رانجيل » فى اليوم التالى كل ماحدث لعصابات « الهاجاناه » وأخرجت من طيات ملابسها قرصا من السم ابتلعته واسلمت الروح قبل أن يجرى استجوابها ! !



صاحب الجلالة الاردنية يتحدث عن العلاقات بين الاسرتين : العلوية والهاشمية ... ويقول انها تشبه العنبر النقى

الملكان يزوران الجرحى

يزور جلالة الملك فاروق وبصحبته ضيفه الملك عبد الله اليوم مستشفى الحلمية العسكرى لزيارة الجنود المصريين الذين جرحوا فى ميدان القتال فى فلسطين

وكان جلالة الملك عبد الله قد أبدى رغبته قبل ذلك فى زيارة الجيش المصرى فى طائرة حربية مصرية ..

وأخيرا سوف تسنح الفرصة لجلالته بزيارة الجنود الذين جرحوا فى الميدان وبصحبته جلالة ملك مصر

ولم تكن زيارة الملك عبد الله لملك مصر مفاجاة فان الملك الاردنى كان دائما يردد عزمه على هذه الزيارة ..

وقد قال الملك عبد الله للصحفيين قبل مغادرته عمان ان الصداقة بين البيت العلوى والبيت الهاشمى مثل العنبر النقى لاتتغير ابدا .. بدأت من عهد محمد على وامتدت الى عهد الفاروق وستعيش الى الابد ان شاء الله ...

وكان الملك عبدالله عندما يتكلم عن الملك فاروق يقول عنه : أفندينا ..

أراضي فلسطين وقف !!

الخليل ـ لمندوب ((آخر ساعة الخاص))

قدم الشيخ الجعبرى رئيس بلدية « الخليل » اقتراحا الى جلالة الملك عبد الله يتضمن اقتراح الشيخ الجعبرى لحفظ اراضى فلسطين فى المستقبل »

ويتلخص الاقتراح فى ان يقوم الملوك الفاتحون بعد تحرير أراضى فلسطين كلها من اليهود بوقفها على العرب فلا يحق لواحد منهم أن يبيع ارضه ..

ويقول رئيس بلدية الخليل :

ـ هذا هو الحل الوحيد والافلو ان الجيوش العربية حررت ارض فلسطين وتركتها لاهلها فسيكون بينهم من يعاود بيعها لليهود و كاننا كما يقول العوام فى مصر « لا رحنا ولا جينا » !

جرح "أونطة"!

وصل الى مستشفى الحلمية العسكرى هذا الاسبوع اربعة من الجنود الجرحى الذين اصيبوا فى ميدان القتال فى فلسطين بعد اعلان الهدنة بفعل اعمال الغدر الصهيونى ..

وكان هؤلاء الجنود محل رعاية زملائهم من الجنود الناقهين الذين كانوا جرحوا فى المعارك وقد قال احدهم لزملائه واسمه عبد الفتاح ان الذى يغيظه ليس انه جرح وانما انه جرح « اونطة » ولم يستطع ان ياخذ بثاره !

٥٠ مليون جنيه والبقية تأتى ...

قال أصحاب المعالي الوزراء انه لا أدل على مدى التغيير الذى طرأ على نظرة المصريين الى المسائل من ميزانية وزارة الدفاع ..

كان وزير الدفاع فيما مضى يفكر عشر مرات قبل ان يطلب زيادة ميزانية وزارته عشرة آلاف من الجنيهات وكان يعمل حسابا للبرلمان وللراي العام ولعشرات العوامل الاخرى .

اما اليوم فان ميزانية وزارة الدفاع السنوية هى ٢٠ مليون جنيه وميزانيتها الطارئة ٣٠ مليون جنيه أخرى ... ووزير الدفاع يستطيع ان يقف فى اى لحظة ليطلب عشرات الملايين الأخرى دون أن يعمل حسابا لأى عامل من العوامل ...

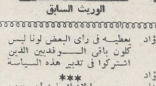
كيف تمت اقالة عبد السلام جمعه باشا .. فؤاد سراج الدين هو خليفة النحاس



التركة ..

الوريث السابق

الوريث الحالى



فوجىء الوفديون بنبأ استقالةعبدالسلام جمعة باشا من منصب سكرتير عام الوفد بسبب ازمةالمساكن !

وهذه اغرب استقالة فى تاريخ السياسة المصرية .. فقدتساءل الا يستطيع عبد السلام باشا أن يقيم فى فندق كما كان يفعل وهو وزير ثم رئيس مجلس نواب ؟ الايستطيع أن يضحى ويدفع خلو رجل وهو وفدى كبير من الذين يطالبون الوفديين بالتضحية بارواحهم فى سبيل النحاس باشا!

ولكن العالمين ببواطن أمور الوفد لم يدهشوا لهذا النبأ فان رفعة النحاس باشا أصبح فجأة يشكو لطوب الوفد من كسل السكرتير وعدم اقامته فى القاهرة ، وعدم مبالاته بمهام منصبه ..

وصارح رفعته بذلك بعض أعضاء الوفد الذين اجتمعوا به يوم الخميس الماضى ، وقال لهم انه هو وحده الذى يعمل ، وترحم على أيام مكرم عبيد وصبرى ابو علم:

وفى يوم الجمعة كلف رفعته رسولا أن يذهب الى طنطا لاقناع عبد السلام باشا بالاستقالة .

وسافر الرسول الى طنطا يوم السبت .. وابلغ هذه الرغبة الى جمعة باشا الذى قال انه لم يقبل منصب سكرتير الوفد الا بعد الحاح من النحاس باشا . وانه مستعد للاستقالة .

وأرسل سعادته استقالته يوم الاحد فقبلها النحاس باشا فورا.

ومما يدل على ان الاستقالة هى « اقالة » ان أصدقاء عبد السلام باشا كانوا يرون حلا للاشكال أن يعين سعادته وكيلا للوفد ، وهو المنصب الذى كان يشغله المغفور له حمد الباسل باشا . ولكن النحاس باشا رفض هذا الاقتراح!

***

ولكن لماذا انقلب النحاس باشا من مؤيد لجمعة باشا الى ثائر عليه؟

والذى يجب أن يعرف ان النحاس باشا هو الذى رفض تعيين فؤاد سراج الدين باشا سكرتيرا للوفد بعد وفاة صبرى أبو علم باشا . وانه هو الذى أوعز الى اعضاء الوفد أن يختاروا عبدالسلام جمعة باشا، وتظاهر رفعته يومئذ أمام فؤاد باشا بانه لم يعلم بالمناورات التى تجرى وراء الستار بين أعضاء الوفد ! وتظاهر فؤاد باشا بانه يصدق الرئيس الجليل !

فماذا حدث ؟

الذى حدث أن صحة النحاس باشا ضعفت كثيرا فى المدة الاخيرة، وبالتالى ضعفت ارادته ، وضعفت مقاومته ، وهذا الضعف أدى الى أن يقوى أوتوماتيكيا الذين حول النحاس . وانتهز هؤلاء هذه الفرصة وضغطوا على النحاس ضغطا عنيفا ، واضطر رفعته أن يخضع ويقبل ما كان يرفضه ويأباه منذ عام واحد ، واضطر ان يثور على جمعة باشا وان يطلب اليه ان يستقيل وأن يعين فؤاد باشا.

وتعيين فؤاد باشا سكرتيرا هو فى الواقع تعيين خليفة للنحاس باشا ، وهذا امر مفهوم ومعلوم للذين حول النحاس باشا ..

* * *

وسيكون من نتيجة تعيين فؤاد باشا اقصاء الوفديين القدماء أمثال نجيب الهلالى باشا وعبد الفتاح الطويل باشا وعبد السلام جمعة باشا الذين لهم فى فؤاد باشا رأي غير طيب .

ولعل الاثر الاول لهذا التعيين ان الاستاذ محمود سليمان غنام سكرتير الوفد المساعد دخل المستشفى يوم الاحد ... وهو اليوم الذى استقال فيه جمعة باشا وتقرر تعيين فؤاد باشا سكرتيرا

فالمفهوم أن السكرتير المساعد هو الذى يرقى سكرتيرا فى حالة خلو منصبه ، ولكن تخطى غنام معناه أن النحاس باشا لا يرى انه يصلح لمنصب السكرتير العام

ولهذا يرجحون ان يطلب الاستاذ غنام اعفاءه من منصب السكرتير المساعد ، ويقول أصدقاء الاستاذ غنام انه لن يقبل على كرامته أن يكون مرؤوسا لفؤاد سراج الدين .. ولكن أصدقاء فؤاد باشا يؤكدون أن الاستاذ غنام سيعلن ولاءه لفؤاد باشا ..

***

ولعل ابرز مافى تعيين فؤاد باشا انه جاء ضربة على الجناح اليسارى لحزب الوفد ، وهو الجناح شبه الشيوعى الذى كان يعتبر نفوذ سراج الدين باشا نفوذا راسماليا اذ لايخفى ان فؤاد باشا يملك اربعة آلاف فدان ، ولا يمكن ان يسمح بأن يحتضن الوفد الحركة الشيوعية .وهذا بلا شك قضاء على الجناح الايسر ، وربما يؤدى الى طلاق بين الحركة الشيوعية وحزب الوفد ..

ثم أن فؤاد باشا ليس حزبيا صارخا ، وليس متعصبا فهو وفدى جديد ، دخل الهيئة الوفدية لاول مرة سنة ١٩٣٦ ، وعين عضوا فى الوفد سنة ١٩٤٥ فلم يمض عليه فى الوفدية سوى ١٢ عاما ولم يمض عليه فى عضوية الوفد سوى ثلاث سنوات ، أصبح خلالها وزيرا للزراعة وللداخلية وسكرتيرا عاما للوفد بينما فى حزب الوفد من أمضوا عمرهم فيه ولم يصلوا الا الى مقاعد النواب !

وهو من أسرة عرفت بخصومتها للوفد وولائها للملك فؤاد

فقد كان والده المرحوم سراج الدين شاهين باشا من الاحرار الدستوريين ، ثم انضم الى الوفد ثم خرج على سعد فى سنة ١٩٢٥ وانضم الى حزب الاتحاد ، ثم كان من مؤسسى حزب الشعب الذى الفه صدقى باشا سنة ١٩٣٠ وانتخب وكيلا ثالثا لحزب الشعب .

واصدقاء فؤاد باشا كلهم من غير الوفديين ، وقد كان يصرح دائما بانه غير راض عن سياسة التعصب الوفدى ، ولعله الوفدى الكبير الوحيد الذى جرؤ على التبرع بمائتى جنيه للترفيه عن الجنود المصريين فى فلسطين على الرغم من أن النحاس باشا رفض أن يتبرع بمليم واحد .

وهو يتزعم فريق الوفديين المعتدلين ، ويقول أصدقاؤه انه لو كان الامر فى يده لما مضى فى السياسة «الخرقاء» التى سار عليها حزب الوفد منذ ٤ فبراير سنة ١٩٤٢ ويفخر فؤاد باشا دائما بانه لم يكن فى الوزارة التى تالفت فى ٤ فبراير ، وهذا كله يعطيه فى رأى البعض لونا ليس كلون باقى الوفديين الذين اشتركوا فى تدبير هذه السياسة

***

ومما لاشك فيه أن حزب الوفد يواجه الآن أزمة عنيفة . فهل يستطيع فؤاد باشا أن ينقذه من حالة الاحتضار التى يواجهها ؟ هل يستطيع أن يبعث فيه الحركة والنشاط ؟ هل يستطيع أن يمضى فى السياسة التى يهمس بها فى مجالسه وهى ضرورة التعاون مع الاحزاب الاخرى ؟ هل يستطيع كما يقولون اقناع النحاس باشا أن يعنى بصحته ويعتزل السياسة ويكون رئيسا شرفيا كما ينصح بذلك أقرب المقربين للنحاس باشا تاركا لفؤاد باشا الزعامة الحقيقية .

لو استطاع فؤاد باشا ان ينجح فى هذا فانه يؤدى خدمة كبيرة لنفسه وللوفد وللنحاس .

على أن خصوم فؤاد باشا من الوفديين يقولون لنا أنكم مغشوشون فى فؤاد سراج الدين، وسترون انه سيحاول أن يثبت انه وفدى متطرف متحمس مثل حسن يس ، وانه سيحاول بماله الشخصى أن يفعل ماعجزت عنه مالية الوفد المفلسة من تدبير المظاهرات والاضطرابات !

ولكننا مع ذلك لانزال نؤمل خيرا فى فؤاد سراج الدين ..!

وحيد يسرى باشا

فى مايو سنة ١٩٤٧ عارض وحيد يسرى باشا بشدة فى اختيار فؤاد سراج الدين باشا سكرتيرا للوفد وتزعم الحركة القائمة لتايد جمعة باشا .

وفى هذه المرة تم اختيار فؤاد باشا سكرتيرا للوفد بغير أن يستشير أحد وحيد باشا

ويعتقدون فى الدوائر الوفدية أن وحيد باشا سوف يقرر الابتعاد نهائيا عن حزب الوفد والتفرغ لاعماله الواسعة .



مشروع مارشال

ترومان – مين الشاطر اللي عاوز يحط راسه هنا !

حارة اليهود تطير فى الهواء . . !



ممر سدته الانقاض

انقاض كانت مصانع للبمب !

الرجل الذى فقد ٤٠٠ جنيه وجدها له جندى المطافىء



خرق اليهود الهدنة مرة أخرى . . .
ولم يخرقوها هذه المرة فى «اسدود» ولا فى «بيت لحم» . . ولا فى «عراق سويدان» . . !

خرق اليهود الهدنة هذه المرة فى حارة اليهود فى القاهرة . . . اختزن بعضهم كميات من الديناميت والمفرقعات لعمل بمب للاطفال . . أو لغير الاطفال لا يدرى أحد . . . والمهم أن المفرقعات انفجرت فجاة . . واخترقت الهدنة وفقد اليهود فى حارة اليهود . . . ٣٣ قتيلا وأكثر من خمسين من الجرحى





البحث عن الضائع . . والمفقود !!

بقايا . . بقايا منزل . . بقايا مؤامرة . . من يدرى ؟

بيت تهدم !



القصـــر

● عهد الى بعض رجال الحرس الملكى بحراسة قصر الزعفران مدة زيارة جلالة الملك عبد الله

● قصد وفد من علماء الازهر على راسه فضيلة الاستاذ الاكبر والوكيل والمدير الى سراى الزعفران لزيارة جلالة الملك عبد الله والترحيب بمقدمه

● عدلت اجراءات احياء ليلة نصف شعبان وبعد أن كان دولة رئيس الحكومة سينوب عن جلالة الملك وبعد أن كان الاحتفال فى مسجد الفتح ، اقيم الاحتفال فى مسجد محمد على وشرفه جلالة الملك ومعه ضيفه جلالة الملك عبد الله . وقد ألقى الشيخ عبد العزيز المراغى امام جلالة الملك كلمة فى فضائل نصف شعبان

● تم وضع نموذجى المدالية الذهبية وطوابع البريد التذكارية التى ستوزع فى مناسبة مرور مائة عام على وفاة البطل الفاتح ابراهيم باشا وقد رفعا الى السلطات العليا .

الدولـــة

● كان خشبة باشا عاتبا على محمود حسن باشا لحملته على نتائج مباحثاته فى مشروع السودنة .

وقد سوى الخلاف بينهما بقبلة من وزير الدولة على رأس وزير الخارجية .

● من النجوم اللامعة فرج أمين بك مدير التنظيم ويرشحونه وكيلا لوزارة الاشغال .

● رؤى ارجاء شغل منصب وكيل وزارة العدل الى موعد الحركة القضائية القادمة فى اغسطس .

● تاخر عرض حركة مجلس الدولة على مجلس الوزراء اسبوعين لتسوية بعض الخلافات التى كانت قائمة بين وزارة العدل ومجلس الدولة .

● رؤى أن لاتصرف جوازات السفر للموظفين الا اذا أرفقوا بطلبهم شهادة تثبت منحهم أجازة لاتقل عن ثلاثة أشهر ونصف ، والأجازات الآن لاتزيد مدتها على شهر واحد !

الحرب

● تعتقد الدوائر المطلعة أن مشروع الكونت برنادوت لحل مشكلة فلسطين يرمى الى تاليف دولة متحدة مشتركة فى الجيش والتمثيل السياسى الخارجى .

● قال دولة النقراشى باشا أن الصهيونيين لا يقفون فى مطامعهم عند حد الاعتدال .

● ستكون المتطوعات فى شرف استقبال صاحبى الجلالة عند زيارتهما لمستشفى الحلمية .

● لم ترتد المتطوعات للآن الزى الكاكى وهناك اقتراح بالعدول عنه وارتداء زى الممرضات وفى هذه الحالة سيعدل عن منح المتطوعات رتبا .

المجتمع

● لاحظ دولة النقراشى باشا أن عددا كبيرا من المصريين قد طلبوا التصريح لهم بالسفر الى الخارج لأن مرضهم يستعصى على أطباء مصر وقال دولته ان اجابة هذه الطلبات معناها انه ليس فى مصر اطباء ، ورفض الموافقة عليها .

● قدم احد الكبراء طلبا بالتصريح له وللسيدة قرينته بالسفر الى الخارج وقد صرح دولة النقراشى باشا للسيدة بالسفر بعد أن اقتنع بالاسباب التى تدعوها اليه اما الكبير فلم يوافق دولته على طلبه .

● تزور صاحبة الجلالة الامبراطورة فوزية فى الاسبوع الاول من شهر يولية المقبل مستشفى مبرة محمد على فى الاسكندرية بعد أن تم توسيعه .

● دل البحث على أن المعسكر الذى اشترته جمعية تحسين الصحة من السلطات البريطانية فى الهرم يقع فى المنطقة المحرم البناء فيها . وقد رأت الحكومة ان تؤجر الارض للجمعية لمدة ست سنوات حتى تستهلك ما دفعته فى قيمة مبانى المعسكر .

● سافر وزير الزراعة ووزير الاوقاف ظهر يوم الاثنين بالسيارة الى كفر غنام لتعزية الدكتور هيكل باشا فى وفاة المرحوم شقيقه .



اللعب بالنـار فى حارة اليهـود !

● سيقوم بعض الشيوخ من هيئة كبار العلماء وشيخ قسم الوعظ بالقاء تفسير للآيات القرآنية التى تتلى خلال شهر رمضان فى قصر عابدين وستذاع هذه التفسيرات من القصر ويستمع صاحب الجلالة الملك الى بعضها وسط رعاياه .

● يزور اليوم رئيس مجلس الشيوخ فى افغانستان فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الازهر فى مكتبه

● يحتفل فى الاسبوع القادم بزفاف كريمة معالى ابراهيم عبد الهادى باشا الى الاستاذ فتح الله بركات وكيل النائب العام بالمختلط .

● احتفل سعادة حسين فهمى بك مدير شركة الملح والصودا بزفاف كريمته الآنسة عواطف الى الاستاذ محمد عبد الرحمن محمود وكيل نيابة الجيزة مساء السبت الماضى وكانت الحفلة مقصورة على صديقات العروس .

● يصل صاحب السمو الامير فيصل الى مصر قادما من انجلترا غدا وسينزل فى فندق مينا هاوس .

● زار دولة النقراشى باشا حرم المغفور له أحمد ماهر باشا فى مستشفى مورو عدة مرات وستغادر المستشفى فى الاسبوع القادم .

● ينتقل اليوم معالى رئيس الديوان من منزله بمصر الجديدة الى منزله الجديد بضاحية المعادى .

الأحزاب

● زار هيكل باشا سعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا فى داره منذ أيام وبقى معه ساعتين .

الاقتصاد

● رأت مصلحة الصناعة أن توفد فريقا من العمال الى انجلترا وفرنسا وغيرهما لتوسيع ثقافتهم فى بعض الصناعات .

● وصلت الى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى سفينة تحمل ٩٢٠ طنا من القمح الاسترالى .

الفنون

● استقال مسيو فينيو من منصبه باستوديو مصر ، وكان يعمل به مديرا للانتاج .

وبخروج مسيو فينيو اصبح جميع الفنيين الذين يعملون فى ستوديو مصر من المصريين .

مجامـلة فى الرد !

بعث دولة صدقى باشا بخطاب الى دولة النقراشى باشا يطلب الاذن له بالسفر الى الخارج بصفة استثنائية لحاجته للعلاج وقد أمر النقراشى باشا بأن يبلغ صدقى باشا الموافقة فى نفس اليوم .. أما بالنسبة الى العملة فقد رأى رئيس الوزراء أن يمنح صدقى باشا نفس القيمة التى تمنح لغيره

وقد قدر صدقى باشا مجاملة النقراشى باشا له بالموافقة على طلبه فى نفس اليوم ..

احتجاج الى حاكم السودان

شرح دولة النقراشى باشا لمجلس الوزراء وجهات النظر المصرية والبريطانية فى مشروع السودنة وبين مدى اختلافها وتلا على المجلس مشروع خطاب موجه الى حاكم السودان العام راسما مبينا مدى خطئه فى تنفيذ مشروع السودنة كما وضعه ، دون موافقة الحكومة المصرية .

واقترح النقراشى باشا وضع هذا الكتاب فى صورة احتجاج شديد اللهجة وقد وافق المجلس على ذلك وعهد الى لجنة من أعضائه .. بوضع الاحتجاج فى صيغته القانونية

حوادث

● ينتظر أن يصدر الحكم فى قضية مقتل أمين عثمان باشا فى الاسبوع القادم

● يقول بعض كبار المسئولين ان حادث حارة اليهود ومادة الجلاجنيت التى استعملت فيها وفى حادث منزل النحاس باشا وحادث سينما مترو ستلقى ضوءا جديدا على حادث النحاس باشا وقد تفيد التحقيق .

● أثبت التحقيق الذى قامت به النيابة العامة فى شان هرب حسين توفيق ان والديه قد فوجئا به ولم يكن لديهما علم به .

شركة المقاولات

حسن محمد بك واخوته

حسن محمد ـ وقد حباه المليك بالانعام السامى يتقدم بالشكر الجزيل لجميع حضرات من قاموا بالتهنئة سواء بالحضور أو بالتلغراف أو بالبريد ويتمنى للجميع موفور السعادة والهناء

تبرع كريم

تبرع المسيو يوسف ماتوسيان مدير الشركة الشرقية (الايسترن) للدخان والسجاير مشكورا بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه للترفيه عن جنود الجيش المصرى

ولم ينس المسيو ماتوسيان جنود المؤخرة فكان جميلا منه ان يذكر عضوات مبرة محمد على وجمعية الهلال الاحمر المصرى اللاتى يضمدن جراح جنودنا البواسل ويواسينهم . فتبرع بمبلغ الف جنيه لكل من الجمعيتين

وبذلك ادى واجب القومية والانسانية

خطبة مباركة

فى حفل عائلي عظيم تمت خطبة كريمة حسن افندى منصور بالتليفونات على ابن عمها منصور افندى احمد منصور الموظف بمطبعة المعاهد الدينية

فى المطار الحربى ... الملك عبدالله يستقل السيارة الملكيةوالى جواره مضيفه العظيم



صاحبا الجلالة أمام قصر الزعفران .. الفاروق يغادر القصروالملك عبدالله فى وداعه

الملك الهاشمى .. فى القاهرة

فى الساعة الحادية عشرة تماما من صباح أمس حلقت فوق المطار الحربى بالماظة الطائرة « الداكوتا » التى كان يستقلها جلالة الملك عبد الله ملك شرق الاردن وكانت الطائرة الضخمة محاطة بعدد من الطائرات المصرية المقاتلة من طراز « سبيتفير » قامت بحراستها طوال الرحلة

وفى نفس الوقت الذى كانت الطائرة تستعدفيه للهبوط وصل حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الى المطار .. واتجه على الفور الى المكان الذى تقرر أن تنزل فيه الطائرة عند بداية قرقول الشرف من الجنود المصريين الذى احتشد ليستعرضه الملك عبد الله ..

وهبطت الطائرة وأطل الملك عبدالله ليصافح ببصره طلعة الفاروق ثم تعانق الملكان ورافق صاحب الجلالة المصرية ضيفه الاردنى حتى قرقول الشرف وبدأ الملك عبد الله يستعرضه على أنغام الموسيقى العسكرية . ثم اتجه الى حيث ...فاروق فى انتظاره عند السرادق وتصافح الملكان مرة أخرى ثم قدم الملك رئيس وزرائه الى الملك عبدالله وتولى كبير الامناء تقديم باقى المستقبلين من الوزراء والقواد .

ثم دعا صاحب الجلالة المصرية ضيفه الكبير الى السيارة الملكية تقلهما الى قصر الزعفران ...

وسأل الملك ضيفه عن رحلته بالطائرة كيف كانت ؟ . وقال الملك عبد الله انها كانت رحلة مريحة .. . وان الطائرة تعرضت لبعض المطبات الهوائية فى الجزء الاخير من الرحلة ولكن رؤيته للفاروق آنسته كل مشقة وتعب ...

وفى قصر الزعفران اختلى الملكان فترة من الوقت ثم نهض الملك فاروق وخرج الملك عبدالله فى وداعه ...

وعاد الملك عبدالله الى الصالون حيث استقبل بعض أقاربه من الاسرة الهاشمية من فرع ال عون وهم الذين كان المغفور له محمد على باشا الكبير قد أقطعهم أراضى فى مصر يعيشون فيها ...

وعرف الملك عبدالله بعد ذلك أن النقراشى باشا قد حضر ليقيد اسمه فى دفتر التشريفات فطلبه للمقابلة .. وبدأ الملك عبدالله حديثه مع النقراشى باشا عن رحلته وعن المطبات الهوائية والجو فى عمان والجو فى القاهرة .

وهكذا بدأت الزيارة الرسمية لصاحب الجلالة الاردنية لمصر ثم سارت تفاصيلها بعد ذلك طبقا للبرنامج الرسمى ...

وقد قال المحيطون بالملك عبدالله ان هذه الزيارة ليست زيارة سياسية ولكنها زيارة « أخوية » ...

وسيعود جلالة الملك عبدالله الى شرق الاردن يوم الخميس ليسافر فى اليوم التالى الى الرياض وقال رجال الحاشية ان جلالة الملك عبدالله اضطر لجعل زيارته للقاهرة وللرياض ولبغداد فى أثر بعضها حتى تتم جميعا قبل حلول شهر رمضان الذى يتعين أن يكون الملك عبدالله خلاله فى شرق الاردن

حديث عن الجو .. بين الملك الهاشمى ودولة النقراشى باشا

بين ترومان وطالب مصري

نيويورك لمراسل آخر ساعة :

استطاع الشاب المصرى عبدالله كامل عيد الطالب بجامعة «ايداهو» أن يقابل الرئيس ترومان فى احدى الحفلات الانتخابية وقد قدم اليه ورقة تضمنت عددا من الاسئلة ؛ وطلب من الرئيس أن يجيب عنها ، وبعدما قال الرئيس أنه مستعد أن يجيب عن هذه الاسئلة بادر الحرس الخاص وسأل الطالب المصرى عن صناعته فقال انه طالب وفى الوقت نفسه مراسل لاحدى الصحف المصرية ولكن رجال الحرس طلبوا منه أن ينصرف لان بطاقته الصحفية غير معتمدة

ومن الاسئلة التى وجهها عبدالله عيد الى ترومان هذا السؤال :

لقد اعترفت الولايات المتحدة بدولة اسرائيل بعد اعلانها بخمس دقائق فلماذا لم تتخذ أمريكا هذه الخطوة تجاه أية دولة عربية أخرى .. ؟!

وقال الرئيس ترومان أنه يسعده أن يجيب على هذا السؤال ولكن البوليس السرى ؛ لم يتح له الفرصة اذ أسرع بابعاد صاحب الاسئلة :

وبعد أن انتهى ترومان من خطابه الانتخابى وجه اليه عبد الله عيد هذا السؤال :

لقد أرسلت الولايات المتحدة أسلحة الى دولة اسرائيل ووعدتها بمنحها قرضا وقدره ١٠٠ مليون دولار على حين أن الدول العربية تريد أن تشترى الآلات الزراعية من أمريكا ولكنها لا تجد الدولارات

وبدأ ترومان يجيب فقال: يجب على الكونجرس ان يعتمد المبالغ التى تنفق فى أى وجه ...

وقبل أن يتم اجابته طلب رجال البوليس السرى من عبد الله عيد أن يبتعد .. فترك المكان ولكن بعد أن فاز بوعد من الرئيس ترومان بأن يرسل له الاجابة على الاسئلة التى وجهها اليه



ترومان حبيب اليهود !

العربى لترومان :

سألت عنك يهود حيفا وتل أبيبْ
هل أنت صهيونى ؟ قالوا : لأ دا بس حبيبْ
قلت اطلعوا ... مستحيل ! دا يبقى حب عجيبْ !
دا بيشرْبْ المرّ من إيدكم وقول دا حليبْ
ويقرقش الصخر فى بيتكم وقول دا زبيبْ
لا بد يقرب لكم ... ؟ قالوا : ولا هُو نسيبْ !
لا بد من ضهركم ... ؟ قالوا : ما كانش يخيبْ !
لابد من فرعكم ... ؟ قالوا : ولا اللباليبْ
لا بد م التابعين ... ؟ قالوا : ولا المحاسيبْ !
يمكن عشان الانتخاب ؟ قالوا : ما لوهش نصيبْ !
لا بد ساحرين له ... ؟ قالوا : فتّش السراديبْ ..
ولا حتى عاملين عمل ... ؟ قالوا : العمل ما يصيبْ
طيّب وليه اندلق ... ؟ قالوا : الهوى أعاجيبْ
الحب - ياللى بتسأل - والغرام يا نصيبْ
يوقّع الطور بطوله فى مخالب ديبْ
ويقرهد اسبع افندى تحت جوز قباقيبْ !!



– العرب ضربونى فى ظهرى ...
– لانهم مابيشوفوش وجهك ..!



قال رفعة النحاس باشا لاعضاء الوفد أن عبد السلام فهمى جمعة باشا والاستاذ سليمان غنام فشلا فشلا تاما فى سكرتارية الوفد .. وأن الحزب لم يضعف كما ضعف فى عهدهما .

واقترح رفعته تعيين فؤاد سراج الدين باشا سكرتيرا عاما للحزب فلم يعارض الاعضاء الذين نجحوا فى اول الامر فى ابعاده عن السكرتارية

والمنتظر أن يعتكف جمعة باشا ... أما الاستاذ غنام فقد دخل المستشفى لأنه كان يرى انه أحق الاعضاء بتركة جمعة باشا .

●

أتهم الانجليز الحكومة المصرية بانها ماطلت طويلا فى مفاوضات السودنة . وقال كبير مسئول أن المماطلة فى المفاوضات تقليد سياسى وضعه الانجليز

●

أعلن مصطفى النحاس باشا فى جلسة الوفد الاخيرة انه أصبح يائسا من جميع الوفديين وانه سيعمل وحده، وسيضحى وحده .. !

●

يبلغ كامل مرسى باشا رئيس مجلس الدولة سن الاحالة على المعاش فى شهر يناير القادم

●

اتجهت النية الى التوسع فى سياسة تقوية الجيش المصرى . وقد صرح أحد المسئولين بان مصر لن تتقدم فعلا الا اذا كانت ميزانية وزارة الدفاع وحدها أكثر من ميزانية جميع الوزارات !

●

تقرر أن تعقد اللجنة السياسية للجامعة العربية اجتماعها القادم فى الاسكندرية وكان رياض الصلح بك قد اقترح أن يكون الاجتماع فى صوفر

●

سيصدر المرسوم الملكى بتعيين احمد مرتضى المراغى بك وكيلا لوزارة الداخلية يوم الاحد المقبل

●

صرح أحد المسئولين بان المجهود الذى يبذله البوليس المصرى لمحاربة العناصر الخطرة لا يقل عن أى مجهود حربى ممتاز !



بينما كانت المباحثات دائرة بين مصر وبريطانيا بشأن السودنة ، اذا بالحكومة البريطانية تعلن فجاة أنها لا تستطيع أن تنتظر اكثر مما انتظرت وانها قد طلبت الى الحاكم العام للسودان أن ينفذ قانون انشاء الجمعية التشريعية والمجلس التنفيذى !

وبدلا من أن ينتظر الحاكم العام تعليمات الحكومة الاخرى التى يمثلها – وهى حكومة مصر – اذا به يرسل الى هذه الحكومة يبلغها أنه تقرر فعلا تنفيذ قانون السودنة وانشاء المجلسين قبل نهاية هذا العام !

واجتمع مجلس الوزراء ليبحث الحالة ، وكان مفهوما ان المجلس سيذيع قرارا يتضمن الاحتجاج على تصرف بريطانيا ، وتصرف الحاكم العام ، واعتبار الاجراءات التى تمت اجراءات باطلة ، واتخاذ خطوة عملية لوقفها والغائها .. كان هذا مفهوما !

ولكن مجلس الوزراء لم يشأ أن يذيع قراره الا بعد ما تراجعه لجنة مؤلفة من وزير الخارجية ووزير المعارف ووزير الدولة !

والمفهوم حتى الآن أن اللجنة المذكورة ستنتهى من عملها طبعا قبل اجراء الانتخابات فى السودان !!

***

وكان وزير الخارجية غاضبا لان رئيس الوزراء والوزراء خذلوه فى موقفه من مباحثات السودنة !

ولا يزال معاليه غاضبا لا من الوزراء ورئيسهم ولكن من الانجليز الذين خذلوه فى موقفه وبادروا باعلان مشروع السودنة قبل ان ينتهى مجلس الوزراء من اتخاذ قرار !

وقد استطاع عبد الغفار باشا أن يقنع خشبه باشا بالعدول عن غضبه من رئيس الوزراء ، واجتمع خشبه باشا بالنقراشى باشا قبيل انعقاد جلسة مجلس الوزراء الاخيرة وحل الوئام محل الخصام .

وقال النقراشى باشا خلاص مفيش زعل ؟ وقال خشبة باشا : خلاص !

***

ولا تزال الدوائر المسئولة تنظر بعين الحذر والانتباه الى تصرفات الكونت برنادوت ... فليس صحيحا أن القوات التى يحشدها برنادوت كل يوم فى فلسطين هى للاشراف على الهدنة فقط ! ولكن الصحيح أن هذه القوات ستكون بمثابة السلطة التنفيذية للقرار الذى سيتخذه برنادوت بشأن حل المشكلة الفلسطينية ...

مصر ترفض قرار انجلترا بشان السودنة .

خشبه باشا يعدل عن غضبه !

برنادوت سينفذ قراره بالقوة

الوزير الدستورى الجديد

والذى نعلمه أن الدول العربية سترفض كل قرار يتضمن قيام دولة صهيونية مهما تكن ضآلة هذه الدولة !

والذى نعلمه أيضا أن الدول العربية كلها قد تفاهمت على الخطة الجريئة التى ستنتهجها اذا ما قامت دولة اسرائيلية فى الارض المقدسة . وهى خطة لن يستقر بعدها أمن ولا سلام حيث يوجد يهودى واحد فى أي أرض عربية !

***

وقد بات منتظرا أن يواجه حزب الاحرار الدستوريين أزمة بسبب اختيار وزير جديد ... فان وزير الاشغال – وهو حر دستورى – يفضل ان يستقيل ، فمن الذى سيخلفه من الاحرار الدستوريين ؟

ان لحزب الاحرار مزايا ليس ابرزها مع الأسف كثرة الصالحين من أعضائه لتولى منصب الوزارة !

وفى مقدمة المرشحين الدستوريين لمنصب الوزارة : اللواء أحمد عطية باشا والدكتور عبد الرحمن عمر بك شقيق عبد العزيز فهمى باشا وقد كان وزيرا للتجارة

***

وقد أثار حادث الانفجار فى حارة اليهود اهتمام الراى العام . فقد جاء هذا الحادث دليلا جديدا على أن الصهيونية فى مصر اشد خطرا ونشاطا منها فى فلسطين !

فانه ليس من قبيل المصادفة وحدها ألا يمر يوم دون أن يضبط البوليس عصابة من اليهود تعمل على العبث بالامن ، وتزويد الصهيونيين فى فلسطين بالمال والاسلحة ، والتقارير !

وقد تبين من هذا الحادث أن اليهود يصنعون المواد الناسفة فى بيوتهم ! كما جاء فى تصريح مدير الأمن العام عن الحادث

ولعل الديناميت الذى انفجر فى حارة اليهود وأصاب بعضهم أن يكون عظة للباقين حتى يتدبروا عواقب اللعب بالديناميت !



– البسوا الكمامات بسرعة علشـان الوفد الصهيونى جاى !..

برنارد شو يتحدث عن.. زوج زوجته.. وفن الحياة !

ارادت «آخر ساعة» ان تتحدث الى برنارد شو .. فاوفدت اليه الكاتبة الانجليزية « بيتى روس » فامضت معه ساعة من الوقت فى هذا الحديث الجميل

— ماذا اعددت يامستر شو ليوم ٢٦ يوليو القادم ؟ .. لعلك لم تنس انك تبلغ فى هذا اليوم سن الثانية والتسعين !

— يالها من سن جميلة هذه التى يسمونها «سن الشيخوخة» .. انها سن الراحة والهدوء والاستقرار لولا اننا نفتقد فى هذه الفترة بعض من احببنا وعرفنا فى عهد الشباب

وكأنما طافت به عندئذ ذكرى زوجته ، شارلوت شو التى فقدها فى سنة ١٩٤٣ ، بعد أن عاشا معا دهرا طويلا يشتركان فى كل شىء الا امرين اثنين : فقد اتفق معها يوم زواجهما الا يتدخل هو فى شؤون الطهى والطعام، ولا تتدخل هى فى شؤون الكتابة والتفكير

ومنذ ماتت زوجته اوى برنارد شو الى هذه القرية الهادئة «ايوت سانت لورنس» ، على مسيرة ٣٥ ميلا من لندن ...

وعاد شو يتحدث فسألنى على حين غفلة :

— هل قابلت صديقى العظيم المرحوم جراهام والاس ؟

— كلا .. ولكننى اذكر انه كان استاذ الاقتصاد السياسى فى جامعة لندن

— لقد كان مشهورا بشىء آخر اهم من ذلك .. فان الناس كانوا يسمونه «زوج زوجة برنارد شو » !

— ياله من خبر يامستر شو !

— لا .. لا .. المسالة بسيطة! ففى ليلة زواجى كانت قدمى مصابة بجرح اضطرنى ان اسير على عكازتين .. فكان من الطبيعى ان اصل الى حفلة الزواج متأخرا

اما زوجتى فقد وصلت قبلى ، وكان معها شاهد الزواج صديقى جراهام والاس ..

وكان جراهام رجلا وجيها وسيما ، طويل القامة ، مشرق المحيا ، انيقا فى ملابسه ، تزينه وردة كبيرة فى عروة جاكتته .. فاعتقد الناس — ومنهم مسجل عقود الزواج — ان هذا هو العريس

وقد وصلت بعد ذلك اتوكأ على عكازتى .. ولم استطع ان اقنع مسجل العقود باننى العريس الا بعد مشقة .. اما الناس فقد خرجوا وهم معتقدون ان جراهام هو العريس الحقيقى .. ومنذ ذلك الوقت وهم يسمونه «زوج زوجة برنارد شو » !

واستغرق شو فى ضحك صامت طويل .. وعاد يقول :

— لم تكن لحيتى يوم الزواج بيضاء شائبة كما هى الآن . بل كانت لحية حمراء جميلة !

— ان فيك شيئين يدلان على انك مازلت فى ربيع الشباب : بشرتك الصافية ، وقوامك الممشوق !

ولم يخف على انه ابتهج بكلامى هذا ، فقال :

— الواقع اننى لا اعرف كيف احتفظت بلون بشرتى .. وكل ما فى الامر اننى لا اغسل وجهى بالصابون مطلقا .. واننى اضع وجهى فى حوض الماء ، واطلق «الدوش» فوق راسى .. ثم اننى افتح عينى فى وسط الماء ...

— وهل هذا مفيد ؟

— جدا !! فان العينين فى حاجة دائما الى الغسل . وقد علمنى ابى هذا منذ الصغر

واسنان مستر شو فى هذه السن المتقدمة سليمة. بيضاء كاسنان الصبى الناشىء .. وقد رايت على مكتبه مجموعة من فرش الاسنان فظننت ان هذا هو السر فى سلامة اسنانه .. واذا بها ملوثة كلها بالمداد لانه يستخدمها فى تنظيف ريشته من الحبر ، دون ان يسمح لها يوما ان تمر على اسنانه !

— وقوامك يامستر شو ... اننى استطيع ان ادلك على الطريقة التى تكسب بها مليون جنيه دون ان تكتب سطرا واحدا .. فان نساء العالم يردن ان يعرفن السر الذى يجعل الجسم رشيقا ، ممشوقا ، لا شحم فيه ولا دهن ، الى سن الكهولة ! ...

— مليون جنيه ! .. ياله من مبلغ ضخم مقابل عمل بسيط .. قولى لنساء العالم جميعا لو ان الواحدة منهن استيقظت مبكرة ، ومشت على قدميها قبل الافطار ستة اميال .. فانها تظل طول حياتها مثل برنارد شو صحة ورشاقة !

ومازال برنارد شو حتى هذه السن يحافظ على هذه الرياضة فى الصباح الباكر ، ثم يعود الى بيته فيتناول افطاره البسيط ، وينزل الى الحديقة يشذب اشجارها ويقطف زهورها ويتعهد حشائشها التى يصنع منها بيده « السلاطة » !

وهو يمضى ايامه ، شهورا اثر شهور ، لا يغادر بيته الريفى الجميل ، الذى تبرع به ، بعد وفاته ، للامة الانجليزية

وهوايته المحببة هى التصوير الفوتوغرافى ، فهو يحمل «الكاميرا» ويطوف بها فى الارجاء القريبة ، يصور مناظرها الريفية واهليها المزارعين ...

اما القراءة فهى هوايته وهى عمله .. وقلما يرى وليس فى يده كتاب يقرؤه !

ويمضى جزءا من يومه يكتب ردوده على مايرد اليه من الرسائل ثم يحملها ويتمشى الى دار البريد ليلقيها فى الصندوق ..

اما مقالاته وكتبه فيكتبها بطريقة مختزلة خاصة به ... ويرسلها الى سكرتيرته التى زاملته ثلاثين عاما والتى تقيم فى «شقته» الفاخرة بلندن .. فتعيد كتابتها على الآلة الكاتبة ، ومنها الى ناشر كتبه !

وقد احتفلت انجلترا الاوساط الادبية والفكرية فيها جميعا — منذ سنتين ببلوغه سن الستين

واقامت «جماعة الكتاب القومى» حفلا باذخا حينذاك .. فكانت القاعة الكبرى التى اقيم فيها الحفل مزينة ببرامج حفلات التمثيل الكبرى التى مثلت فيها رواياته .. وكانت تنتشر فى ارجائها رواياته وكتبه الخمسون ... وبعض ترجماتها الى اللغات الاخرى .. وكانت هناك براءة « جائزة نوبل للآداب» وغيرها من الجوائز الادبيه الكبرى

وحضر الحفل جميع الشخصيات الادبية الكبرى .. وانتظروا مجىء شو .. ولكن شو لابد ان يجىء على طريقته الساخرة المعروفة .. فقد ذهب الى الحفلة فعلا .. ولكن بعد ان انتهت وانصرف جميع المدعوين

برنارد شو فى الثانيه والتسعين .. عينان سليمتان لانه لايستعمل القطرة .. اسنان سليمة لانه لايستعمل معجون الاسنان !



بيت برنارد شو الريفي .. تبرع به للامة الانجليزية بعد وفاته ولكن يبدو انه ستمر سنون كثيرة قبل ان تتسلم الامة هذا البيت .



نيويورك — لمراسل آخر ساعة

نشرت جريدة « اميركان ويكلى» اوسع الصحف انتشارا فى العالم ان شابين ارادا الزواج من المليونيرة ايمى كروكر

وحارت المليونيرة بينهما واخيرا طلبت منهما ان يلعبا لعبة البوكر وان تتزوج الرابح فى اللعبة !

وبعد اللعب تزوجت المليونيرة الرابح . ولكن هذا الزواج لم يدم طويلا فطلقت المليونيرة زوجها وتزوجت من اللاعب الآخر

وقد ورثت هذه المليونيرة عشرة ملايين دولار اى مايعادل ثلاثة ملايين جنيه

وتقول المليونيرة الآن انها طافت بجميع انحاء العالم باحثة دون جدوى عن السعادة والهناء ولكنها لم تجد بعد الزوج الذى يسعدها !

وقد زارت المليونيرة القاهرة عام ١٩٣٨ واقامت فى فندق مينا هاوس .

فتاة شرق الأردن تقول: سأضحك .. من يمنعني ؟

سأضحك ضحكات عالية
تملأ الفضاء العارى
وتخترق الغيوم ..
سأضحك ... من يمنعنى ؟
احرقة الشمس ؟
ام ضوضاء الناس ..
وهل فى الشمس قوة ..
تتحدى قوتى .. ؟
وهل فى الناس قيد ... ؟
يتحدى حريتى .. ؟

هذا الشعر المنثور للانسة ثريا ملحس سكرتيرة الاتحاد النسائى الاردنى بعمان ، هو لسان حال كل فتاة اردنية متعلمة .

***

والذى يزور عمان لاول مرة يلمس ان الحياة الاجتماعية فى شرق الاردن مقيدة ، وان معظم السيدات الاردنيات ما زلن متحجبات فى حدورهن وان السفور مقصور على الاجنبيات من العربيات والغربيات ، وبعض فتيات الجيل الجديد .. !

وتسال انت : اين الحركة النسائية .. ؟

اننا نسمع فى مصر مثلا صوت السيدة فاطمه نعمت راشد وهى تطالب الحكومة بمنح المراة حق الانتخاب

فهل يوجد مثل هذا الصوت فى شرق الاردن .. ؟

هل تطالب المراة الاردنية بنفس الحقوق التى تطالب بها شقيقتها المصرية .. ؟

***

تاسس الاتحاد النسائى الاردنى فى سنة ١٩٤٥ ، وهو تابع للاتحاد النسائى المصرى ، وقد زارت المغفور لها السيدة هدى هانم شعراوى مقره فى عمان واشتركت فى وضع برنامج نشاطه ،وتولت رياسته الفخرية الاميرة زين قرينة سمو الامير طلال ولى العهد، ثم خلفتها جلالة الملكة مصباح.

وقد اقتصر نشاط الاتحاد على رعاية الطفل ومساعدة الفقراء والمحتاجين ، وافتتح مدرسة للاطفال واليتامى ..

وبعد نشوب القتال فى فلسطين نحول هذا النشاط الى مساعدة اللاجئين من عرب فلسطين ، وحشدت جميع عضوات الاتحاد جهودهن للترفيه عن النساء والاطفال الذين شردهم الصهيونيون من أرض السلام .

***

وحديث فلسطين بين النساء والفتيات الاردنيات يطغى على كل حديث سواه ، فالمعركة على بعد اميال من حدود بلادهن ، وقوافل المهاجرين والمجاهدين وجنود الجيش تذكرهن دائما بفلسطين .

ويتلقى عدد من فتيات الاتحاد دروس التمريض فى الهلال الاحمر استعدادا لمواساة الجرحى فى الميدان .

***

اما حقوق المراة السياسية فامر لم يتضمنه برنامج الاتحاد النسائى الاردنى ، ولم يذكر بصفة رسمية فى دستوره وميثاقه ، ولكن هذا لا يمنع عضوات النادى من التحدث عن حقوقهن فى اجتماعاتهن الخاصة ..

وتقول الانسة ثريا ملحس سكرتيرة الاتحاد :

لا مانع من منح الفتاة المتعلمة حق الانتخاب ...

وتشاركها فى هذا الرأى السيدة سلوى شويحات وتضيف قائلة :

— ولكن وظيفة المرأة الاولى هى البيت وتربية الاطفال .

***

ورأى الفتاة الاردنية المتعلمة فى الزواج لا يختلف كثيرا عن رأى الفتاة المصرية ... فالزواج هدف كل فتاة فى الشرق أو فى الغرب ، والحرية التى تتمتع بها المرأة الغربية لم تمنعها من الزواج .. !

ومسالة الزواج فى شرق الأردن تختلف باختلاف العائلات ومستوى ثقافة العروس ...

فالفتاة المتعلمة تبدى رايها — احيانا لا دائما — فى اختيار شريك حياتها ...



ثريا ملحس

سلوى شويحات

والاعمال التى تقوم بها المرأة الان لا تزيد على التدريس والتمريض، اما ميادين الاعمال التجارية، ودوائر الحكومه . والصحافة وغيرها فلم تر وجه المراة حتى اليوم .

***

والمجلات التى تلقى رواجا بين الفتيات المتعلمات هى المجلات الادبية من مصرية ولبنانية ثم تليها المجلات المصرية الاخرى فمجلات الازياء الامريكية .

« والموضة » فى عمان متأثرة الى حد كبير « بالموضة » الامريكية . والازياء الطويلة « النيولوك » التى ابتدعتها باريس ثم غزت بها مصر وسائر بلاد العالم لا تزال فى طريقها الى عمان .. !

***

ولكن هل قنعت الفتاة الاردنية بهذا النصيب من السفور والحرية .. ؟

كلا .. فان الانسة ثريا تقول و كل فتاة اردنية تقول .

هل فى الشمس قوة
تتحدى قوتى .. ؟
وهل فى الناس قيد ...
يتحدى حريتى .. ؟!

لا هو ... ولا أنا !

بنفسى من لو مر برد بنانه
على كبدى ، كانت شفاء أنامله
ومن هابنى فى كل أمر ، وهبته
فلاهويعطينى...ولا انا سائله!
« شاعر قديم »



الخاطر المفاجىء

وصف تشايكوفسكى مراحل الخلق والابداع التى يمر بها العبقرى حتى يخرج للناس فكرة جديدة فقال :

تبدأ الفكرة بذرة صغيرة تلمع فجأة فى ذهن صاحبها كأنها برق خاطف . فاذا صادفت منه تربة خصبة مدت جذورها فى قوة وسرعة . وارسلت فروعها خضراء يانعة . ثم لاتلبث ان تورق ، وتثمر

عبثا اصف السعادة التى تغمرنى عندما يخطر لى خاطر مفاجىء . ويأخذه النمو الى ان يصبح محدد القسمات ... عندئذ انسى كل ماحولى . فكأننى مجنون . كل مافى ينبض ويهتز ، ولا اكاد ارسم الخطوط الاولى للفكرة حتى تتدافع التفصيلات الى مخيلتى يزاحم بعضها بعضا . كل منها يريد ان يظفر بالمكان الاول !



موديل بلح سمانى : فستان تواليت من قطعتين ، الامامية من قماش « الملس » من اى لون ، ويبدا عند الوسط من الامام وينتهى عند الذيل ، وباقى الفستان من الحرير الابيض ويطرز عند الصدر بفرع من سعف النخل، وتوضع على الراس طاقية بلدى مطرزة بحرير ملون .

موديل بلح زغلول : فستان سواريه ، جونله متسعة من اسفل ضيقة عند الوسط هى من « الملس » البنى ، اما المنطقة الوسطى فمن القطيفة السوداء تتفرع منها اكمام من القماش الابيض ويتدلى من الجانب الايمن سباطة شمعية على هيئة البلح الاحمر .

امتحن معلوماتك !

الامير محمد عبد المنعم

نزل الأمير محمد عبد المنعم فى عام ١٩٣٠ عن :

١ — لقبه
٢ — ثروته
٣ — ولاية العهد
٤ — حقوقه السياسية

مصطفى النحاس باشا

كانت أمنية النحاس باشا فى طفولته أن يكون :

١ — رئيس وزارة
٢ — مهندس
٣ — تلغرافجى
٤ — ممثل

حسين سرى باشا

هدد احد رؤساء الوزارات بالاستقالة اذا عين حسين سرى وكيلا للمالية فمن هو :

١ — مصطفى النحاس باشا
٢ — على ماهر باشا
٣ — حسن صبرى باشا
٤ — محمد محمود باشا

احمد عبود باشا

لمع اسم عبود باشا فى شبابه فى : —

١ — الهندسة
٢ — التجارة
٣ — كرة القدم
٤ — الادب

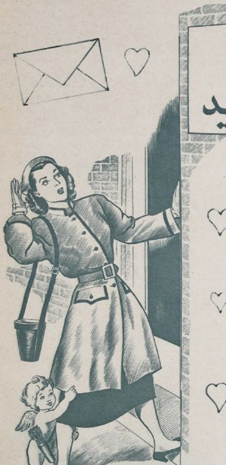
محمد عبد الوهاب

تقدر ثروة المطرب محمد عبد الوهاب الآن :

١ — ٥٠ الف جنيه
٢ — مائة الف جنيه
٣ — نصف مليون جنيه
٤ — مليون جنيه

(الاجابة على صفحة ٢١)

قلوب فى البريد



معلمة وتلميذات ..

ان كلمتى ليست مأساة قلب ولا استشارة فى حب وانما هى استشارة فريدة فى نوعها . ان مايحيرنى ويدهشنى هو تلك العاطفة الغريبة التى تشعر بها الفتاة نحو استاذتها . اننى اصف شعورى عندما اقابل استاذتى فينتابنى اضطراب لا أدرى كنهه وتسرى فى جسدى قشعريرة وتتثلج اطرافى ويرفرف قلبى ! ما هذا الشعور وما هذه القشعريرة بسبب امراة من بنات جنسى ؟! اهو شعور مسلم به أم ماذا ؟

اريد ان اعرف سره . مع العلم بانى لا اشعر بمثل هذا الشعور نحو اى انسان او مدرسة اخرى . ومما يزيد دهشتى ان هذه المدرسة الفاضلة هى نموذج لما يجب ان تكون عليه الفتاة . تابى الا ان تتجاهلنا انا وزميلاتى اللواتى يشاركننى فى مثل هذا الشعور ... فماذا افعل ؟. ارجو ان ينصحنى قلب عجوز ! ..

« ت .. الثانوية الفنية »

ان الشعور الذى يخالجك دليل على ضعف شخصيتك . فهى تتأثر بشخصية تلك المعلمة الجذابة القوية الفاضلة . يزيد فى بروز شخصيتها قوة أخلاقها . فتحررى من مظاهر ضعفك وعجزك . والا كان ذلك حربا عليك فى مستقبل حياتك . لا تكونى كالفأرة أمام القطة . بل عودى نفسك العزم والاعتداد بالنفس. ربى ارادتك تربية جديدة تخلصها من الخضوع والانكسار . اجلسى فى الظلام وحدك ، أو سيرى فى الظلام وحدك . وقولى لنفسك : « انى لاأخاف الظلام ! » وثقى أن العفاريت لن تأكلك ولن تخطفك ! ... امسكى بيدك قطعة من الثلج ، واقبضى عليها جيدا حتى يهرب الدم من يدك ، وتحملى الصقيع قائلة لنفسك : « ان الثلج لن يؤثر فى » ! وثقى أنه لن يؤثر الا لحظة .. وبالتمرين لن يؤثر هذه اللحظة . وهكذا .. هكذا .. ان تدريب الارادة كفيل بأن ينفع أيامك المقبلة فلا تذهب نفسك شعاعا لأول نظرة .. واذا سمعت كلامى ، كسبت ..

الثقة بالنساء ! ...

ان هذه المشكلة سببت لى ألما نفسانيا أنا فى غنى عنه لولا ضعف قلبى الذى يلين فى يسر تحت ضغط الاغراء .. فانا حائر بين فتاة مخطوبة لغيرى ولا تتورع من ان تبدى لى الغرام فى جميع اشكاله . وبين امرأة هى زوجة وأم خمسة اطفال ومع ذلك لا تخجل من ان تغازلنى .. برغم انى لست على اى قدر من الوسامة او الجاذبية فانا كثير الشبه بابراهام لينكولن فى طوله وعدم تناسق اعضائه ...

فهل يمكن ان يثق المرء بالنساء ؟ .

« ا . بالقاهرة »

نعم يمكن . وليست تلك الفتاة ، وليست تلك المرأة ، مقياسا للنساء جميعا . فهأنت نفسك تترفع عنهما ، ولست اذن مقياسا لجميع الرجال ...

ان ماتأباه له نفسك هو عند كثير من أبناء جنسك محل شغف وهيام . أما أنت فقد نفرت وتمردت وتساءلت وشكوت . أرأيت اذن النساء كالرجال لسن جميعا سواء ؟ !

فهناك عذارى حطم شبان قلوبهن اذ خطبوهن ثم تركوهن ومع ذلك لم يفكرن فى الخيانة لا أثناء الخطبة ولا بعدها ..

وهناك زوجات لقين من أزواجهن مالا يتصوره العقل من الشر والاضطهاد والبخل والدناءة والاهمال والخيانة ومع ذلك لم يخطر لهن لحظة أن يتهافتن على رجل فحفظن عرضهن وأنقذن شرفهن .. فلا تفقد ثقتك بالنساء . ولاتحكم الاحكام المطلقة المبتسرة . وكن من المنصفين .

سحابة صيف ! !

لعلك ايها القلب العجوز تفرج عن النفس المكلومة والوحدة المشئومة .. لقد طاوعنى قلمى فكتبت هذا بعد ان أمضنى سكوتى وارمدنى بكائى وازعجتنى وحدتى وغربتى التى اقاسيها بمفردى .. اننى زوجة رجل ذى مكانة احاطنى بكل عناية وعطف ورعاية . وقد تزوجته منذ اربع سنوات لم انجب خلالها اولادا . وكان زوجى هو كل سلواى وعزائى . كان يملأ بيتى فرحا ومرحا . كانوا يحسدوننى على ضحكى المتواصل . وشغف زوجى بى وهيامه بحبى .. وما هى الا عشية وضحاها حتى انقلب وكرنا جحيما واصبح عشنا مهجورا ..

تغير زوجى فجاة . فصار يخرج لعمله صباحا ولا يعود الى بيته الا فى الساعة العاشرة والنصف مساء . ومع انى اعمل كل ما فى وسعى لأرضيه .. شهران وأنا ابكى واتعذب ايها القلب العجوز شهران اضنانى فيهما الحزن والأسى واصبحت اتخبط فى موج من الهواجس لا قرار له ..

« هـ . م »

انها أزمة عارضة . فلا تحزنى ولا تبتئسى . اننا جميعا نمر بحالات عصبية يضيق بها صدرنا وظروف قاسية لاتطيق فيها أنفسنا . فلا تزعمى أنك أنت السبب . أو أن زوجك قد كرهك فجأة . ان الكراهية لاتهبط بغتة . انها أشبه بالعكارة التى تتراكم على مرور الأيام .. فصبر جميل . وربما كان الوجوم راجعا الى أسباب تتصل بعمله . فهى سحابة صيف لا تلبث أن تنقشع . فلا تزيدى فى سحب البيت كثافة وتلبدا . كونى أنت الشمس المشرقة التى تبددها .

« قلب عجوز »



أنحف بيت فى العالم !

فى حى المندرة وعلى طريق الكورنيش بالاسكندرية اقيم انحف بيت فى العالم فان عرضه لايزيد على مترين !

وقد اضطر صاحبه لبنائه على هذه المساحة الضيقة بسبب خلافه مع باقى ورثة الارض !

نساء سوريا

اجمل ما فى المراة السورية بشرتها البيضاء المشربة بالحمرة وعيناها الداكنتان تنعكس فى اعماقها نظرات بريئة ساحرة !

والمراة السورية العصرية، مثل غيرها من نساء العالم ، تتوق الى التحرر وتتطلع الى تحطيم اغلالها

ولكن الرجل السورى يقف فى طريقها .. ان نيران الثورة تغلى فى عروقه ، الثورة على المدنية التى تتيح للمراة ان تظهر فى المجتمعات وان تنبذ القناع ، وان تحسر الثوب عن صدرها او ظهرها ، او ساقيها

فالرجل فى سوريا محافظ بطبعه ، يغلق باب المنزل على زوجته . ويضع المفتاح فى جيبه ولا يسمح لها بالخروج الى الاسواق او المحال التجارية لشراء حاجاتها الا اذا كانت معه

قال لى شاب سورى نال قسطا كبيرا من الثقافة :

– ان الرجل الذى يسمح لزوجته بأن تصبغ شفتيها بالروج او تضع المساحيق على بشرتها ، او تزجج عينيها بالكحل ، او تخرج سافرة الى الطريق ، او ترتاد المجتمعات الساهرة ، او تدخن السجائر ، رجل فقد كرامته ورجولته وقوميته !!

وهذه آراء ٩٠٪ من الازواج فى سوريا !!

ولهذا السبب يهرب نصف شباب سوريا الى خارج بلادهم كل اسبوع ليمتعوا بصرهم بالجمال السافر .. وقد جاء فى احصاء اخير ان شباب سوريا ينفق خارج سوريا نحو مليونين من الليرات السورية فى الاعياد والمواسم !

والمراة السورية تعرف كيف تكتم ثورتها على التقاليد .. ولكن نظراتها كثيراً ما تبدى المكنون من هذه الثورة !

انظر فى عينيها .. انظر فى اعماقهما .. فسوف تحس حتما انك امام انسانة تحب ، وتكره ، وتحقد ، وتثور .. وتكتم !

وتحس أنك امام مخلوقة لاتختلف كثيرا عن الرجال فى افق تفكيرها وسعة خيالها ورقة احساساتها .

ولهجة المراة السورية فيها نعومة وانوثة ، وفى صوتها نغم رقيق رفيع ... فعند ماتقول :

– صباح الخير او ايش لونك يتمثل امامك الصباح الباسم .. والشمس التى تشرق على الربا ، والوديان ، والجبال .

والمراة السورية تمتاز بحيويتها وصبرها وجلدها .. انها تعمل فى جميع الميادين . تعمل ممرضة ومدرسة ، وطبيبة ومرشدة ، اجتماعية ...

سألت استاذاً فى الجامعة السورية ...

– ماهو الجمال الذى يعجبك فى المراة السورية ؟

فقال :

– اريدها شقراء ذهبية الشعر ذات عينين خضراوين ، اريدها رياضية ذات قوام ممشوق !!

وسألت صانع أحذية السؤال نفسه فقال :

– اريدها فارعة الطول « ينزل الخاتم من راسها الى قدميها » كما يقول المثل السورى !!

وسألت احد النواب السوريين :

– ماهى الطبقة التى يتمثل فيها كفاح المراة ..

فقال :

– انها طبقة الفلاحات .. الفلاحة التى تراها فى « دوما » وفى « عربيين » وفى « حرستا » وفى «جوبر» وفى بالا ... الفلاحة التى تعمل جنبا الى جنب الرجل فى الحقل تحت اشعة الشمس الحارقة الفلاحة التى تحطم الاحجار وتعبد الطرق والابتسامة تزين ثغرها وتحمل اكياس الرمال فوق ظهرها والعرق يتصبب من جبينها ..

هذه الفلاحة . ليست رمز كفاح المراة السورية فقط ولكنها رمز كفاح سوريا كلها !!

فتيات المدارس .. انهن يرمزن الى جيل جديد مفعم بالايمان والقومية



امراة من كفر سوسه



الفلاحة السورية ... رمز كفاح المراة



جيل المتعبدات فى ساحة المسجد الاموى

باقي من الزمن ٤ سنوات

بقلم سليمان نجيب بك

هذا ان مد الله في الاجل ، فطال حتى واحد وعشرين يونيو سنة١٩٥٢ عندئذ تستطيع ادارة المعاشات أن تتلقاني عضوا منتسبا في ساحتها ! والا فرحمة الله واسعة ، تنقل من تشاء من عالم الاحياء الى عالم آخر ليس فيه درجات ولا ترقيات ولا استثناءات !

أربع سنوات ويتحول دوسيه الموظف سليمان نجيب من عالم العمل الى عالم الذكرى .

واني لاذكر اليوم . يوم ميلادي الحكومي أو على الاصح أول مرة لامس فيها تراب الميري العزيز جبيني الغض .

١٩١٧ في مدينة قنا وفي شهر يوليو لاتجد الا اثنين : قناويا محبا لبلده أو طالب قوت علمه حب العيش أكل المرار ،واحتمال النار .

ومن طلاب القوت في ذلك الوقت في مدينة قنا ثلاثة ... المرحوم عبد الرحمن رشدي رائد المسرح الحديث ، والزميل الخفيف الروح محمد عبد القدوس ... والعبد لله !..

ولعلك فهمت ماذا كنا نعمل في قنا .. لقد كنا نطلب قوتا ونرضي الهواية .. كنا نمثل في مسرح المدينة الساخنة .

وحمل الى ساعي البريد برقية من مصر تنعى الى عمتي ، وكانت والدتي قد سبقتها منذ شهرين، فاختفى بذلك عنصر الامومة من حياتي ، وسارعت الى مصر لاشارك في العزاء ، فوجدت أمامي نبأ يتلقاني قبل ان أتلقى العزاء ، وقال أهلي :

— الى وزارة الاوقاف حيث ستعمل موظفا في مكتب الوزير ... وذهبت الى خالي العزيز أحمد زيور باشا أستوضحه الامر فقال وهو يرمقني بنظرة عطف :

— اسمع يا ابني ، أنا معاك ، التمثيل صناعة لذيذة ، وشريفة وأحبها .. لكن هل في مصر مثلي كثيرون يقولون ذلك ؟... لا أظن ، ولهذا أفضل لك هذا العمل، وأمامك المستقبل ستكون فيه حرا تفعل بنفسك ما تريد

وبدأت حياتي الحكومية ، سكرتيرا لوزير الاوقاف ، وكان وقتها حسين درويش باشا ، ثم المغفور له توفيق نسيم باشا، وما أكثر ذكرياتي عن هذا الرجل رحمه الله ، لقد عاش طول حياته وزيرا كان أو رئيس وزارة أو رئيس ديوان بعقلية القاضي النزيه العف المستقيم ، وفي دوسيه عملي الحكومي انذار وحيد هو تذكار تلك الفترة التي عملت فيها مع نسيم باشا ، وليس لي في ذلك حيلة ، فهو قاض ولابد للقاضي من مذنب ولا بد له من أحكام ولا بد من محكوم عليه !

واذا كان نصيبي من نسيم باشا انذارا ، فقد كان نصيبي في عهد خلفه مدحت يكن باشا رحمة الله عليه ، « مرمطة» يهون بجانبها الف انذار ، وليس هناك تعبير أفصح عما نزل على أم رأسي في ذلك الوقت من انه « مسح بي الارض » ولم أكن في ذلك الهدف ... كان بين الوزير وبين الوكيل خلاف ، وكان الوكيل هو فتحي زغلول باشا .. وكنت أنا بين الاثنين .. ولك ان تفهم ماينال الوسيط وملابس الوسيط

وأنقذتني عناية الله أخيرا اذ نقلت الى وزارة المواصلات ،ومنها الى مجلس الشيوخ ، حتى كانت حادثة السردار ، وأقيل سعد وتولى زيور باشا الوزارة ، وعين نسيم باشا رئيسا للشيوخ ، فعملت معه حتى عينت نائبا لقنصل مصر في استانبول

وسافرنا أنا والوزير المفوض في يوم واحد ... أول وزير مفوض لمصر في تركيا .. وكان هو حداية باشا . رجل محافظ من الطراز الاول ، جامد ، صلب، يجرح كل ما يمسه ... ان التمثيل السياسي يحتاج الى أجسام ونفوس ناعمة . وألسنة يتساقط منها العسل،وكان حداية باشا رجلا منحه الله نعمة الغلط في بحبحة .. تتدفق الكلمات الجامدة من فمه كالسيل .. ماذا

المرأة والرقم ٣

يقول الكاتب الفرنسي بلزاك أن المرأة : عينان وشفتان وساقان ...
ويقول شكسبير ان المرأة قلب ، وجسد ، ورغبة
ويقول أحد أدباء الصين ان المرأة : عقل ، وروح ، وعاطفة .

أقول ؟ لقد مات عبد الحليم بك البيلي ، وتوفي عرفان باشا ، وقضت حرم راتب باشا ، وطوى الزمان صفحة أحمد باشا شفيق ولم يبق من شاهد على عهد حداية باشا في استانبول غير وهيب بك دوس أطال الله بقاءه ، سلوه عن ذلك العهد العجيب ...

ومثلنا مصر في تركيا ، أو مثلنا بمصر على وجه أصح عامين كاملين وعدت محالا على المعاش لان دولة ثروت باشا وزير الخارجية الجديد قام بعملية تنظيف وكنت أنا ... هكذا قيل — بين القاذورات التي أخرجتها مقشة الوزير الداهية ، والسياسي الداهية ...

وعدت لاتلقى نبأ تعييني سكرتيرا لوزير الحقانية ، ومعه نبأ أكثر طرافة ، لقد أنزلت من الرابعة الى السادسة ، ولله في خلقه شئون .

وعملت في وزارة الحقانية .. سكرتيرا لثمانية وزراء على الترتيب ، زكي أبو السعود واحمد خشبة والغرابلي وعبد الفتاح يحيى وعلى ماهر واحمد على ومحمود غالب وصبري أبو علم ... ثمانية وزراء كان عهدهم جميعا معي عهد وفاق وسلام .. سألني أحد الصحفيين سنة ١٩٣٧، كيف وفقت في عملي مع كل هؤلاء ، فكان جوابي ولا يزال : اللي يجوز أمي أقول له ياعمي.. وأمي هي حجرة الوزير ..وعمي هو معالي الوزير ، وأنا شخص لم أسمح للسياسة ان تدخل في عملي ولا في حياتي ، لم أهتف طول عمري الا عاما واحدا ... عام ١٩١٧ حينما كان الهتاف لمصر وحدها !

ومن مكاتب الوزراء الى دار الاوبرا كانت خطوة قصيرة ، كنت أستشفي في مونت كاتيني، فاذا ببرقية من مكتب وزير العدل تسألني عن رأيي في الانتقال من مكتب الوزير الى دار الاوبرا ، ولست أدري مصدر الاهتمام بوظيفة صغيرة وموظف صغير الا أن يكون المطلوب هو افساح المجال لطامع صغير... لم أتردد في الامر وقبلت عملي الجديد ، قبلته لأتلقى موجة من المقالب والاشاميط والخوازيق ، لم تكن لتطيح بعملي وحده ، ولكن بحياتي ... أشاميط تجلت فيها قدرة القادر وحده ... اذ أحالها كلها بردا وسلاما ، وكان الهدف ليس سليمان نجيب ، ولكن الادارة المصرية التي بدأت تدخل الدار الموقوفة على الاجانب ! ولقد انجلت الغمة واصبحت دار الاوبرا الآن من مديرها الى فراشها مصرية لمصريين !

وهاأنذا الان في ٢١ يونيو سنة ١٩٤٨ لكأني بوزارة المعارف قد وقفت وفي يدها دوسيه خدمتي تصيح بي في حزم :

— لقد بلغت السادسة والخمسين أيها الموظف العجوز

ولكأني بها تصيح بلغة الامتحانات :

— باق من الزمن ٤ سنوات باق من الزمن ٤ سنوات ..

أقولها للقراء ، وأقولها لاريح هؤلاء الذين يتعجلون في يقظتهم ومنامهم عجلة القدر ، ليستولوا على كرسي مدير الاوبرا

سليمان نجيب

في جهنم

كوهين — الواحد يعمل ثروة هنا لو فتح مصنع ثلج !



في مدرسة الفنون الجميلة

— النهارده امتحان الرسم بالفحم !

هل الأغنية الوطنية لعبة من ألعاب القوى !؟



قبل أن تذاع أغنية « اخي العربي » لمحمد عبد الوهاب ، انتظر البعض أن تكون الاغنية الجديدة نشيدا عسكريا موقعا على خطوات الجنود كما جرت العادة فى مثل هذه الاغانى ، فجلسوا ليسمعوا صوت عبدالوهاب يرتفع باللحن الوطنى خارقا أجواز الفضاء، مرسلاقنابله الصوتية على رؤوس اعدائنا فى تل أبيب !

ترى هل عجز عبد الوهاب عن تلحين هذه الاغنية كنشيد ملىء بالضجة غنى بالمفرقعات !

أغلب الظن أن له رأيا آخرفى الاغنية الوطنية وطريقة تلحينها

فالمعروف لدى الموسيقيين أن أسهل انواع الالحان هو النشيد الموقع على خطوات الجنود

رأيى أنه حاول فى هذه الاغنية أن ينقل مافيها من معان وطنية الى قلوب المستمعين بلحن هادىء يستطيع كل صوت أن يؤديه وكل أذن أن تسمعه وتعى مافيه من ألفاظ

فليست الاغنية الوطنية أن نصرخ بأقصى ماتستطيع حناجرنا والا لكانت المسألة مباراة فى لعبة من العاب القوى كالملاكمة او المصارعة أو حمل الاثقال ١٠٠ او جلبة موسيقية منفرة لايسع المستمع الا أن يغلق الراديو دونها حرصا على أعصابه واعصاب الجيران !!

مأمون الشناوى

قدمت شركة تعبية الكوكاكولا (سيكو) شيكا الى حضرة صاحب المعالى وزير الدفاع الوطنى بمبلغ ٥٩١م٨٢٥ج وذلك قيمة ماتبرع به موظفو الشركة وعمالها فى مصر والاسكندرية والاسماعيلية والارياف لصندوق الترفيه عن الجنود المصريين وباضافة هذا المبلغ الى مبلغ ٢٤٤م ١٣٥ج الذى سبق ان تبرع به موظفو وعمال شركة تعبية الكوكاكولا (جورج س. باتى وشركاه) فى الاسكندرية يصير مجموع تبرعات شركات تعبية الكوكاكولا للترفيه مبلغ ١٦٩ م ٧٢٧ ج

ولقد اتصل بنا ان شركة تعبية الكوكاكولا (سيكو) قررت التبرع علاوة على ذلك بخمسة وعشرين صندوقا من مشروب الكوكاكولا اسبوعيا الى المستشفى العسكرى المصرى فى الحلمية

سيدات السفارة الأمريكية .. يتطوعن لخدمة الجرحى المصريين



« .. لقد تطوعت فى جمعية الهلال الاحمر لخدمة القوات المصرية لايمانى بان الجمعية تخدم قضية عادلة .. ولولا هذا الايمان لما تطوعت أنا وغيرى من السيدات الامريكيات .. »

... هذا ماقالته مسز ماكناون زوجة الكولونيل ماكناون الملحق العسكرى والجوى بالسفارة الامريكية بالقاهرة وهى تتحدث الى مندوب «آخرساعة» فى شرفة منزلها الجميل الذى يطل على النيل . واستطردت فقالت :

« .. لكم أتمنى أن أستطيع القيام بنصيب اكبر فى هذا العمل .. والحقيقة اننى لا اشعر باننى اديت عملا بارزا حتى الآن

والقت السيدة ببصرها الى أمواج النيل التى ترتطم بالشاطىء ثم قالت : اننا نحب مصر وأهلها حبا صادقا .. فقد امضينا فترة سعيدة فى بلادكم .. »

***

ومسز ماكناون هى احدى اربع سيدات أمريكيات تطوعن منذ أيام للخدمة فى المستشفيات العسكرية مع جمعية الهلال الاحمر المصرية ، وهن مسز باترسون قرينة القائم باعمال السفارة الامريكية ، ومسز كرامرز زوجة الملحق العسكرى المساعد ، ومسز وايمان زوجة الملحق الجوى المساعد .

وتقول مسز ماكناون ان هناك عددا آخر من السيدات الامريكيات يردن التطوع فى المستشفيات العسكرية ، وانها ستبدا قريبا مشروعا لجمع كميات من السجاير الامريكية لتوزع على الجنود المصريين من جرحى الميدان .

وقد عملت مسز ماكناون فى جمعية الصليب الاحمر الامريكى خلال الحرب الاخيرة ، وتطوعت للخدمه فى المستشفيات فى امريكا

***

سألناها عن رأيها فى المرأة المصرية فقالت :

«ان أبرز صفات المرأة المصرية هى الطيبة والاخلاص والانوثة ثم جمالها الشرقى الجذاب ولاشك انها تقدمت تقدما كبيرا خلال السنوات العشر الماضية ، وابلغ دليل على هذا تلك الاعمال الجليلة التى تقوم بها المرأة فى هذه الايام، ونشاطها فى الجمعيات كجمعية الهلال الاحمر ومبرة محمد على وغيرهما. وبعض النساء المصريات عصريات فى كل شىء ، واعتقد انه يمكن مقارنة هؤلاء بالمرأة الامريكية .. »

ومضت مسز ماكناون فى حديثها تقول : أعتقد أن المرأة المصرية هى أكثر نساء العالم العربى تقدما وثقافة .

وسألناها عن رأيها فى حركة مطالبة المرأة بحقوقها السياسية .. ؟

قالت : «ان رأيي الشخصى أن مكان المرأة الطبيعى هو البيت ونواحى النشاط المتصلة به ؟ مع اننى قد عملت كسكرتيرة فترة من الزمن فى أمريكا .. وهذا لا يمنع ان أوافق على تجربة تحرير المرأة لنعطى فرصة لمن لا تريد حياة البيت ان تجرب حظها فى ميدان الاعمال .. »

ليلة لا تنسى !

أن أسعد الناس حقا هم أولئك القادرون على نسيان الآلام، وليس يهم فى شىء ان يكون القادر على نسيان الامه عاقلا أو معتوها فانه سعيد على كل حال ، وما من شىء ينقص الحياة ويدنى الاجل سوى الاحساس المرهف بكل مايقع فى مأساة الحياة من دقائقها وجلائلها .... من طنين الذباب الى دوى القنبلة الذرية .. من بسمة السخرية الى قراءة حكم بالاعدام !

وهذه حادثة يرجع عهدها الى عشرين عاما خلت .. وكلما مرت ذكراها بخاطرى يصيبنى الدوار ويكاد ان يغمى على .. فقد حدث أن سخا الزمان على بمرتب شهرى قدره جنيهان .. اعنى مائتى قرش .. أعنى ألفى مليم ، بعد ان طال بى العهد . محروما من التمييز بين هذه العملة وتلك من النقود الصغيرة والكبيرة .

وكنت سعيدا .. مائتا قرش فى الشهر ! كنت احس أن ليس فى هذا البلد من هو أوفر أستقرارا منى ، ولو أن صحيفة سألتنى عن اعظم خمسة رجال فى هذا البلد لحشرت اسمى بين هؤلاء الخمسة بكل تواضع ، لكن الصحافة المصرية لم تكن قد أصيبت بحمى السخف فى توجيه مثل هذه الاسئلة التافهة !

ورأيت من واجبى كمواطن شريف أن أفتش عن مسكن لائق . وامتد بى التسامح الى درجة اننى لم أطلب قصرا منيفا، ولكننى تشددت فى أن يكون لهذا المسكن جدران أربعة وباب ، وأخيرا وجدت حجرة أرضية فى منزل تجهله الشمس ومصلحة التنظيم ، والوصول اليه كالوصول الى الجنة .. محفوف بالمكاره ، فالطريق اليه تخنقه القاذورات ، وفى كل مره ذهبت اليه كان يخيل الى اننى من أولئك المكتشفين الذين مهدوا للانسانية طرائق الوصول الى أطراف الارض .

والمنزل تملكه مرأة يخوف الله بها عباده ، اسمها « أم محمود » ولعله لم يولد قط ابن لها اسمه محمود فلم يره أحد من أهل الحى منذ ملكت هذا المنزل ، وأية صورة بشعة للشيطان أو للغول أولجهنم انما هى رسم تقريبى للمرأة المسماة أم محمود ، هذا الفم الذى لاتعرف فى وجهها له حدودا ، وهذا الانف كأنه طفل رضيع يجلس على شفتيها ، وهاتان العينان .. وأشنع مافيها لسانها الذى ينطلق بالشتائم كأنه مدفع رشاش ..

وكان أهل الحى يخافونها رجالا ونساء .. أما الرجال فكان الواحد منهم اذا غضبها امتدت يدها الى جزء من جسده . فيهوى الى الارض صارخا ، وتظل تضربه وتضربه حتى ينقطع صراخه ويدنو من الموت ..

وأما النساء فكانت تستدرج الواحدة منهن الى داخل منزلها وتملأ جسدها من مسحوق « الشطة » ثم تنهال عليها ضربا حتى تقع مغشيا عليها ..

وكانت أم محمود — على الرغم من ذلك — فوق مستوى الشبهات فلم يعلق بسلوكها سوء ... كانت اذا ترملت تزوجت ، وهى لم تطلق قط وانما يتوفى عنها أزواجها ، ولم يكن يشترط ان يكون شابا مفتول العضلات حلو القسمات ، ولكن أى زوج .. أى رجل يتقدم من عرض الطريق لتكمل به أم محمود نصف دينها وتمنحه مع وثيقة الزواج شهادة بالوفاة !

وكانت تختار أزواجها من هذا الصنف التافه الذى يريد ان يتزوج ليأكل ويشرب ، وكان زوجها الذى شهدته « عم أسماعيل » ضعيف الهمة ساقط المروءة لايفكر حتى فى ان يغضب حين تعريه أم محمود من أثوابه وتقذف به الى الطريق عاريا كيوم ولدته أمه ..

كان يضحك وهو يحاول ان يستر بيديه بعض أجزاء جسمه ويود أن يضحك الناس معه من هذا المشهد الممتع ، اما الناس — وهم جيران أم محمود — فقد ألفوا أن يروا هذه المشاهد يقوم بتمثيلها أمامهم جميع ازواجها السابقين ، ولكنهم لا يبخلون عليها بالفرجة من وراء النوافذ وملء أفواههم ضحكات مكتومة ..

وفى هذه البيئات الوضيعة التى تتسلق جدار مدينة القاهرة ، توجد حقائق واضحة ، وهى أنه مامن شىء يمكن ان يقاوم الغرائز الدنيئة من خلق أو وعظ وارشاد وما من فضيلة فى هذه البيئات يمكن ان تغالب طغيان هذه الغرائز وان المرأة لتستبيح ان ترتكب الخطيئة على مشهد من جيرانها ولا يقولون لها شيئا الا فى ساعات الغضب والعراك ، وان الرجل ليباهي برذائله ونقائصه كأنها أوسمة فخار !

وما من طفل يولد فى هذا الحقل الجهنمى الا شرب من عصارة الاثم حتى ارتوى ، فهو ينهض مع الحياة بقوة سواعد الشيطان نفسه ، وحين يبلغ مبلغ الرجال تكون خلايا جسمه مجموعة من الشرور والنقائص لاتفنى ويندر ان لاتراه سارقا أو فاتكا أو محتالا ولا يكاد يغادر سجنه حتى يعود اليه !

ولكن ... لندع هذه الفلسفة الحمقاء فنقول ان « أم محمود » ارادت ان تظهر فائق تلطفها نحو العناية الالهية فقررت أن تعمل « ختمة » لآل البيت ، وهى نتيجة نذر فرضت القيام به على نفسها كل عام .

ومنذ صدر هذا القرار وزوجها « عم اسماعيل » .. لايهدأ ولا يستريح ، فهو الذى جلب الفقهاء واتفق معهم على الاجر ، وهو الذى اشترى كل مايحتاج اليه الحفل من طعام وشراب ، ويبدو ان أم محمود كان يراودها الشك فى ذمة زوجها وأمانته فكانت تفضحه كلما أشترى أشياء وتمسك بتلابيبه وتصفعه حتى يرد اليها بقية الثمن ، وفى مرة وجدته ، يخفى بقية ثمن الخضر فى فمه فجعلت تضربه وتضربه حتى تقطعت بين يديه أسباب المقاومة ..

فاذا انتهى ذلك عاد عم اسماعيل الى ماكان عليه ، فيرتمى وراء الباب ويروح يتجشأ ويغنى ويتحدث عن ذكريات ماضيه أيام كان تاجرا معروفا للماشية ويربح عشرات الجنيهات ..



فى نيام نيام
— الزعيم راح ياكل اغلبية الامة النهارده ! ؟

وجاء يوم الحفل ، فسكنت الدنيا كلها واستقرت — أو هكذا خيل الى — لتصغى الى الضجة الشديدة والصخب العنيف فى منزل أم محمود .. أن قريباتها اللواتى تتخذ منهن فصيلة الفيلة نماذج للرشاقة قد جئن ومعهن اطفال لايعرفون فى هذه الدنيا شيئا سوى البكاء والصراخ ، وكانت جميع الوسائل التى تعد لنظام الحفل تلقى اعتراضا من هذه وذاك .. مكان الجلوس ومكان الطعام ومكان القراءة ، لقد وضع لكل مكان منها نظام استبدل عشرات المرات فلما اقترب الليل وجاء المدعوون وغير المدعوين ليأكلوا انشبت المعارك وسالت الدماء

وكان عم اسماعيل يلقى جزاءه دائما .. صفعة من يد زوجته كلما وجدته . كأنه المسئول الاول عن جميع الخطايا الانسانية فكان يتقبل ذلك فى بلادة وجلد ويقول لمن حوله همسا :

— بتحبنى موت !

ودعى الى هذا الحفل كثيرون ليأكلوا ويشربوا ويتبادلوا النكات والحكايات وليتصايح الاطفال ويلوثوا ابدانهم بالتراب ، ولم يكن احد — حتى ولا ام محمود — يدرى لم اقيم هذا الحفل وما هو الغرض منه ، فان الفقراء حين جاءوا يبتغون الطعام طردوا شر طردة ، وكان العجزة منهم وادعياء المرض يصرخون وينوحون ولكنهم باءوا بالفشل ، فكان المقصود من كلمة « آل البيت » هم « آل أم محمود » ومعهم فريق من الجيران

وشهدت الحفل الفتاة التى اسمها « نفيسة » وهى تمتاز بحلاوة الوجه والنضوج الانثوى المبكر — كانت فى الخامسة عشرة — وهى ابنة عم أم محمود راسا توفى أبوها فى السجن وتزوجت امها من بائع حلوى وربيت فى كنف اسرة فقيرة من ذوى قرباها كانوا يضربونها كل يوم عشر مرات حين لاتخطىء ولا يجدون سببا لضربها فنشأت فى خوف دائم وذهول وبلادة ، وكانت تتقبل الضربات على سائر اجزاء بدنها كما تتقبل الزهور انداء الفجر ، ولم تكن تشكو فان بأسائها الخالدة الهمتها مزيجا من الجمود وقلة المبالاة

وشاء سوء الحظ أن يقع الحادث الجلل ، فان أم محمود ضبطت زوجها عم اسماعيل وهو يطارح الفتاة نفيسة الغرام ، ولم يكن فى الامر مايدعو الى الريبة فان عم اسماعيل كان يداعب بيده وجنتى الفتاة ورؤيت هى تبتسم ، فلما زارت أم محمود صمت جميع الحاضرين ، وحين شرعت فى معاقبة المجرمين البريئين ، تسلل المدعوون جميعا وبقيت لاننى أسكن فى المنزل !

كانت ليلة باردة ممطرة ، وفى هذه الجحور المحجوبة عن عين الشمس تشتد البرودة الى درجة مروعة ، وجعل الشقيان البائسان يصرخان واللطمات تنهال عليهما فلما يئسا من الاستجابة لصراخهما سكتا وتركا الامر للاقدار

زادت ام محمود فى العقوبة فكانت تملأ اناء بالماء البارد وتصبه عليهما .. فتدركهما الرعشة ويحاول كل منهما ان يجفف ثيابه ، وهى لاتنى عن الضرب وصب الماء أما الشتائم فلم يكن لها حساب

واحسست وانا ارقب هذا المشهد الاليم ان كل عرق فى بدنى يرتجف من الالم ، وجف حلقى وغشيت عينى غمامة من الهم والقنوط ، اما لسانى فلما فتشت عنه وجدته كالخرقة المبتلة ..

وأخيرا استطعت ان اقول له متوسلا :

— ياست ام محمود !

قلتها كما لو كنت اطلب صدقة من طاغية مستبد ، فلم تصرخ فى وجهى ولم تشتمنى ، ولكنها أمسكت بتلابيبى وجعلت تضرب بى وجه زوجها ، ولما وجدتنى لا اشكو ولا أتوجع قذفت بى بعيدا ..

وامتد العذاب بهذين التعيسين الى الفجر ، والمرأة لاتعرف الهدوء ولا الرحمة ، اما الفتاة فقد نجت .. وأما عم اسماعيل فقد زادت نفقات جنازته على ثمانية جنيهات !

وفى الصباح تأبطت اثاث منزلى و ... رحلت !

محمد على غريب



قصص وراء الجبهة الشمالية

سر الاسير

اسمه جولدنبرج .. عمره ٢٥ سنة ، وهى السن الغالبةبين الاسرى اليهود .. جنسيته المانى ..

تبدا قصته فى احد معسكرات الاعتقال فى بلسن !! اعتنق الصهيونية ـ كما يقول ـ لانه أراد أن ينتقم من العالم المتمدين الذى تنكر له .. ومن جميع رجال هذا العالم !!

قصة قصيرة .. ولكنها مملوءة بالحقد على الجنس البشرى : احب فتاة المانية مسيحية .. واحبته .. واراد ان يتزوجها فهربا معا . . ولكن السلطات الالمانية قبضت عليه وزجته فى السجن .. وانتقمت من الزوجة فقصت شعرها .. وجردتها من جنسيتها ..

وفى احد الايام ذهبت اليه الزوجة فى المعتقل . وقالت له وهى تبكى :

ـ لقد فكرت كثيرا فى الانتحار ولكنى ترددت كثيرا لانى احبك .. ولانى لا اريد ان اتركك وحيدا فى الحياة .

ثم اشارت الى بطنها المنتفخ وقالت :

ـ ثم ان هناك من ينتظر النور ليحمل اسمك !!

ويستطرد الاسير فيقول :

ـ كانت تزورنى كل يوم تقريبا .. وكانت تحاول أن تنسينى آلامى .. بابتساماتها الشاحبة الميتة .. وفى يوم أرادت أن تعانقنى فما كادت شفاهنا تتلاقى حتى فرقع سوط السجان .. وانهال على شفاهنا معا .. !!

ومنذ ذلك اليوم منعوها عنى !

وذات يوم .. وكان ذلك بعد خمسة شهور من هذا الحادث طلبت احدى الراهبات مقابلتى . فسمح لها بزيارتى :

وقالت الراهبة :

ـ لاتجزع ياسيدى .. انى أحمل اليك أنباء غير سارة .. لقد ولد طفلك منذ أسبوع ميتا !

اما هى فقد هربت من المانيا .. وتركت لك هذه الرسالة !

ثم دفعت الى الرسالة التى كانت تخفيها بين طيات ثيابها ..

وقرات الرسالة . كانت قصيرة مقتضبة .. ولكنها كانت تشرح كل شىء !

كتبت تقول انها ارادت أن تعيش سعيدة ولكن الاقدار تحالفت ضدها .. وأنها لذلك ستحاول أن تهرب الى فلسطين لكى تعيش بجوار قبر المسيح فى أحد الاديرة هناك !

وظلت هذه الرسالة تدوى فى راسى حتى اليوم !

ومرت شهور أخرى .. استطعت خلالها أن اهرب الى فلسطين ولكن بفكرة جديدة .. وعقيدة جديدة !

هربت معتنقا مبدأ لا اؤمن به .. ولكنه كان يحقق لى حب الانتقام الذى يستعر فى أعماقى .. فقد كنت أحقد على الجميع .. بل كنت أحقد على نفسى أكثر مما أحقد على الجميع ..

وتطوعت فى الهاجناه . . فاصبحت كمن باع نفسه للشيطان ..

ثم اطرق الاسير طويلا وقال :

ـ نعم .. لقد قاتلت طويلا .. وارقت كثيرا من الدماء ..

ولكن ماذا جنينا !!

لاشىء سوى الاكاذيب . والدعايات .. والدموع . .

لقد صوروا لنا فى تل ابيب وفى معسكرات التدريب فى ضواحيها صوروا لنا العرب فى صورة همج . . يسكنون الصحراء ، يفترشون الرمال ويلتحفون بالسماء ويعيشون على كسرة الخبز الاسمر الجاف ..

وصوروا لنا الجندى العربى جنديا لايعرف الرحمة .. ولا يعرف الحرب ..

ثم صمت لحظة وقال :

ـ اسال ياسيدى اى أسير لماذا يحارب ؟ فسيقول لك انه يحارب لمجرد القوة التى تستهويه ، والدولة المزعومة التى اشتريناها بالذهب .. فى كل مكان ...

ان اليهود لن يستطيعوا أن يعيشوا معا .. انهم يكرهون بعضهم بعضا ..

لقد كان الدين يربط بين قلوبهم فى الماضى ولكن ماذا يربط بينهم اليوم .

قلنا :

ـ الوطن القومى !!

فقال :

ـ ان اليهودى لايستطيع أن يعيش مع اليهودى .. كما أن النار لاتستطيع أن تاكل النار !!.

هنا قصص . . تهمس بها سوريا .. وترتفع الهمسات فى بعض الاحيان .. حتى تدوى فى الآفاق ووراء كل قصة حكمة ..وخبر ..ومأساة!

قصة من صفد

وهذه قصة ثانية .. قصة ترويها فتيات صفد العنيدة .. بقلاعها الضخمة وحصونها المنيعة . . بل ترويها فتاة بالذات اسمها فاطمة .. غادرت صفد تحت جنح الليل .. لايغطى جسدها الا قميص رقيق من الحرير يكشف عن معظم صدرها وظهرها وساقيها . كانت تروى قصتها وهى تضغط على شفتها بقوة .. وتنشب اظافرها فى راحتيها حتى يكاد الدم يتفجر منهما ..

وتسالها عن ماساتها.. فتقول لك :

ـ ان ماساتى هى ماساة اغلب فتيات العرب .. قصة فتاة فقدت كل شىء ولم يبق لها شىء فقدت الاخ . . . والاب والعم .. والام فقدتهم جميعا فوق تلال صفد !

لقد ظللنا فى صفد ستة أيام . نعيش على صوت المدافع ... وانفجار القنابل .. ستة أيام لم نذق فيها طعم النوم أو الراحة .

وفى اليوم الثانى للمعركة .. جاءنى خبر سقوط اخى صريعا برصاص الصهيونيين .. قالوا لى انه استشهد بثلاثين رصاصة . استقرت عشر رصاصات منها فى القلب تماما .. وتسع اخرى فى بطنه !!

وفى اليوم الرابع جاءنى نعى ابى .. وكان قد ذهب هو الآخر ليكافح مع المجاهدين وليردوا هجوم جنود البالماخ ـ الكوماندوس اليهود ـ الذين قذف بهم الصهيونيون الى أتون المعركة فى نوبة يأس وانتحار !

لقد ظل أبى يقاتل فى مكانه ثلاثين ساعة بدون طعام أو شراب حتى نفدت ذخيرته فحصدته مدافع البرن اليهودية

وفى اليوم الخامس جاءنى نبأ قتل عمى .. فى معركة كان كل راسماله فيها شجاعته واقدامه وكان قد وكل اليه مهمة نسف أحد أوكار المدفعية الصهيونية الذين كانوا يقطعون الطريق على صفد .. فتلقفته قنبلة من قنابل بنادق البازوكا المضادة للدبابات

وفجأة استسلمت صفد بعد كفاح طويل .. استسلمت وكل رجل وكل امراة وكل طفل يدافع عنها .. شبرا بعد شبر ..وراح رجال الهاجناه يقتحمون كل منزل وكل حجرة .

وكنت فى تلك الفترة أضمد جراح أمى التى أصابتها رصاصة طائشة فى عنقها ..

وسمعنا من يقول :

ـ لقد سقطت صفد ..

وقالت لى أمى والدم ينبثق من فمها :

ـ اذهبى انت .. اهربى .. انقذى جلدك وشرفك واسم عائلتك .

فقلت لها والدموع تغسل وجهى :

ـ لا .. لن اتركك .. اما أن تذهبى معى واما أن نموت معا

وفجأة اقتحم أحد رجال الهاجناه الدار .. ودخل وفى يده رشاش صغير .. وفى حزامه يضع قنابل يدوية .. كانت عيناه الرماديتان تلمعان ببريق وحشى غريب . وقال وهو يضحك ضحكة فيها برودة الحديد !!

ـ كيف الحال ؟!

قالها بلهجة عربية فصيحة حتى خيل الى أنه جندى عربى فقلت له :

ـ كما ترى .. لا شىء هنا سوى الدماء !

وتغيرت لهجته فجأة وقال :

ـ أين حليك ؟!!

وسلبنى كل شىء . . قرطى وأساورى ..

ثم دفعنى بخشونة فى صدرى وانا فى قميصى الى الخارج .

وتسالها بعد ذلك :

ـ ولكن كيف جئت الى هنا ؟

وتقول لك :

ـ لقد اشتريت هروبى بما تبقى على من الحلى .. ان اليهود يبيعون دينهم من أجل قطعة من الذهب !

وتقول لها مرة أخرى :

ـ امسحى دمعك .. ان الجيوش العربية تنتقم لك الآن !

معركة موت ..وحقد وثار

وهذه قصة ثالثة .. انها قصة الجيوش العربية .. قصة الجندى العربى الذى يحتقر الموت .. وهو يخوض المعركة ان سوريا مازالت تتحدث عن ذلك الجندى السورى الذى رأى قائده تشوه وجهه رصاصات الهاجاناه فاقتحم الخطوط الامامية والسيف فى يده وهو ينشد النشيد الجمهورى فى صوت كالرعد ... وتدور الرصاصات حوله ... ثم تستقر عشرات منها فى صدره وقلبه !!

ويتحدثون عن جندى آخر كان يسوق سيارة جيب فى المعركة . . وبجواره أخوه . . احدهما برتبة نفر والآخر برتبة عريف وتنفجر قنبلة فتمزق عنق الأخ الأكبر ويسقط راسه بين ذراعى الأخ الاصغر الذى يندفع بسيارته الى خطوط العدو فيفجرها بقنابله ... ويعود سليما !!

... وذلك الجندى الذى كان يشق طريقه وسط المعركة وسيارته محملة بالذخائر والقنابل ... ثم ما تلبث رصاصة أن تخترق زجاج السيارة ثم تدخل من طرف السيارة لتخرج من الطرف الآخر دون أن يحدث الانفجار !!

سألت أحد الجنود . . . وكان اول من اقتحم الخطوط الدفاعية الاولى للهاجاناه فى سهول طبريه حيث تنتظر المستعمرات اليهودية الباقية نهايتها المحتومة... سألته

ـ الا تخشى الموت ؟

فارتسمت على شفتيه ابتسامة باهته وقال :

ـ السنا كلنا سنموت !!

واحتقار الموت ليس كل شىء فى ميدان القتال ... هناك ما هو أقوى من الموت هناك الحقد الذى يضطرم فى أعماق الضباط والجنود ... الحقد على اليهود الذين يختفون وراء الاسوار وينتهكون حرمة المساجد والمعابد والمستشفيات والقبور ..

ان ذلك الحقد لا يمكن أن يصوره انسان لأنه حقد فوق طاقة البشرية حقد لا يقف عند حدود العقل أو العاطفة أو الانسانية ...

شاهدت جنودا يشربون دم الضحايا فتصطبغ شفاههم بلون الدم القانى .. وهم يصرخون :

ـ لعل هذه الدماء تمحو العار الذى الصقوه بالشرف العربى وبالمرأة العربية !!

والأخذ بالثأر عامل ثالث يلعب دورا خطيرا فى معركة فلسطين فكل جندى عربى يعتبر فلسطين وطنا له ... وأهل فلسطين اهلا له

ومن هنا اصبحت معركة فلسطين هى معركة كل أم وكل اخت وكل أب . . .

لم أر أما فى سوريا تبكى لمقتل ابنها أو ترتدى ثياب الحداد عليه ولكنى وجدت أما ترسل ابنها الثانى الى الميدان وهى تقول له :

ـ اذهب يا ابنى ... اذهب الى الميدان ولا تعد حتى تثأر لأخيك وأبيك ...

أبناء صلاح الدين !!

وهذه قصة أخرى . . . قصة الشرق الذى استيقظ على صوت فلسطين !! سمعتها فى دمشق :

أن غليوم الاول قيصر المانيا .. عندما زار دمشق قبيل الحرب العالمية الاولى ... دخل ضريح صلاح الدين .. ثم انحنى عليه .. ووضع فوقه تاجا من الذهب المرصع بالماس !!

وعند ما اقتحم الجيش الفرنسى دمشق عام ١٩٢١ ، دخل الجنرال غورو قائد الجيش، الضريح شاهرا سيفه فى يده ... ثم انتزع التاج ووضعه فوق رأسه وقال :

ـ هؤلاء أحفاد غودوفروا ـ أحد القواد العظام فى الحملات الصليبية ـ فأين أحفادك يا صلاح الدين !!

وبعد ٢٧ عاما أثبت أحفاد صلاح الدين وجودهم ... أستيقظوا ليمحوا العار بالدم .. والكفاح .. والمدافع !

محمد البيلى



ثم دفعني بخشونة فى صدرى وانا فى قميصى الى الخارج ...

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

● سيطالبك افراد أسرتك بمطالب كثيرة ... لا تضيق على نفسك وتتورط فى أشياء لاطاقة لك بها .

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

● احتفظ بهدوء أعصابك ، ولا تثر بلا مبرر ، وكن صبورا تحقق ما تريد .

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

● سوف تفكر كثيرا فى علاقاتك ... ثم تقرر أن تصفى بعضها ...!

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● ستحدث بعض المتاعب فى العمل نتيجة لتصرف أحد المقربين لك .

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :

● لاتعتمد كثيرا على الوعود المعسولة التى يبذلها الاصدقاء فى ساعات المرح .

المواليد من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :

● انك تريد أن تطلب شيئا من رئيسك فى العمل .. أطلب ولا تتردد

المواليد من ٢٤ يوليه الى ٢٣ سبتمبر :

● ان التملق رذيلة .. اعتمد على نفسك فى تحقيق ما تصبو اليه .

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر:

● سيحاول أحد معارفك أن يخدعك برواية قصة عن آلامه وشجونه ... لا تصدقه .

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر:

● انك تحتاج الى شىء من اللباقة لتحقق أحد مشروعاتك .. كن لبقا خلال هذه الايام .

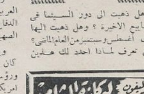
المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر:

● حاول أن تقبض يدك قليلا فانت تنفق المال بأسرع مما تجمعه .

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير:

● استعد لان تقوم بمشروع جديد فى اليومين القادمين .

بين المسرح ودور السينما



هل ذهبت الى دور السينما فى الاسابيع الاخيرة ؟ وهل ذهبت اليها خلال اغسطس وسبتمبر من العام الماضى؟ وهل تعرف لماذا احدد لك هذين التاريخين بالذات ؟ أنا أقول لك ..

فى التاريخ الثانى كانت قضية مصر تعرض على مجلس الامن . وكان العرب يقفون صفا واحدا ...

وفى التاريخ الاول كانت الجيوش العربية ، وما زالت تخوض معركة الدفاع عن البلاد العربية ضد العصابات الصهيونية ...

وبين هذين التاريخين ، وقبلهما كان رجالات العرب يتحركون ، ملوك ورؤساء وزارات ووزراء من مصر الى امريكا الى انجلترا .. الى فلسطين الى كل مكان ...

ومع ذلك لم تظهر صورة واحدة او منظر واحد لاى حركة او حادث او موقف او اجتماع عربى بين انباء السينما المصورة .. لا الامريكية ولا الانجليزية ولا الفرنسية ...

هذا فى الوقت الذى لا تتردد شركة مترو ولا الاكتو اليتيه ولا اليونيتد عن تسجيل منظر ولادة كلب فى اقصى القطب اذ كان المولود بثلاث اقدام ... ولا تتردد عن ايفاد مندوبيها لتقرير هبوط طائرة تقل وزيرا هاربا من جور السوفييت أو خطبة باردة لسياسى منافق يتحدث الان بكل صفاقة عن الحريات الاربع ....

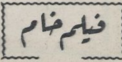
مامعنى هذا ؟ ...

معناه ان العرب شعوب غير موجودة فى نظر هؤلاء السادة ...

ومعناه ان اليهودى صهيونى .. ليس فى مصر وحدها وانما فى كل مكان ... لان الذين يهمهم ان [illegible]ود العرب هم الصهيونيون ...

معناه ايضا انه يجب علينا أن نخرج من جيوبنا كشوفا . وان نقرا هذه الكشوف . وان نخرج من هذه الكشوف اسماء اشخاص من دين معين نضع امامهم علامة × ..

ومعنى علامة × أن نقاطع كل دار للسينما تعرض انباء للشركة التى تتمتع بهذه الاسماء



الفيلم الايطالى يشبه الفيلم المصرى فى ناحيتين .. الاولى ان احسن ابطاله هم الذين يستعيرهم من المسرح والثانية انه ينقصه فن السينما ويتوافر فيه فن

امتحن معلوماتك

حل المنشور فى صفحة ١٥

١ ـ تنازل الامير محمد عبد المنعم عن حقه فى ولاية عرش مصر فى عام ١٩٣٠

٢ ـ كانت أمنية النحاس باشا فى طفولته أن يكون تلغرافيا وبدأ فعلا يتعلم هذه المهنة .

٣ ـ هدد محمد محمود باشا عام ١٩٢٨ بالاستقالة اذا عين حسين سرى باشا وكيلا للمالية .

٤ ـ لمع اسم أحمد عبود باشا كمتوسط الدفاع فى فريق كرة القدم بالمدرسة الخديوية .

٥ ـ تقدر ثروة المطرب محمد عبد الوهاب بنصف مليون جنيه .

المسرح فالممثلون يصيحون ، ويشوحون بايديهم وارجلهم متجاهلين شيئا هاما تعتمد عليه السينما وهو التعبير بالملامح وبالعينين ..

تعال معى لنشاهد فيلم « فارس الاحلام » ، انه الحياة العاطفية لدونيزتى الموسيقار الايطالى المعروف ومن أشهر روايات دونيزتى الموسيقية « أكسير الحب » ومن أحسنها [illegible] » ، وفى هذا الفيلم ترى قصة حب الموسيقار المتزوج لفتاة رائعة الصورة والصوت هى الكونتس لويزا النمساوية ، وهو حب بدا عفيفا ، كحلم جميل ، وانتهى بليلة حمراء فى كوخ ريفى ، وكانت هذه الليلة بداية المتاعب للموسيقار فقد عرف زوج لويزا وهو الحاكم النمساوى بما بين زوجته والفنان ، فلاحق الفنان ، او على الاصح صد ملاحقات الفنان لزوجته ، حتى الجاه الى احدى المصحات .. وتنتهى القصة حين يسلم الفنان اخر انفاسه وتاوى حبيبته الى الدير ...

انك تفهم قصة الفيلم ، وتسمع بضعة ألحان لموسيقار ولكنك تحس دائما أن التمثيل ناقص ، تنقصه الحرارة .. او ينقصه الممثل والممثلة اللذان يجعلان من الشاشة شيئا حيا ... حتى المغنى الاول فى الفيلم انه من اشهر مغنى ايطاليا « تيتو سكيبا » .. لكن عمره قد جاوز السبعين وتلحظ ذلك فى صوته جيدا ...

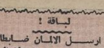
وانك لتلمس فى الفيلم الايطالى ظاهرة اخرى ، هى انه اقل امانة من الفيلم المصرى .. وفى هذا الفيلم بالذات لم يتورع المخرج عن « لطش » لقطات كاملة من بعض الافلام الامريكية ....

صلاح



ليلة الدخلة

العــروس للعريس : موش حاقدر اقعـد معاك اكثر من الساعة العاشرة لان عندى ميعاد بعد كده



لبـاقة !

ارســـل الالمـان ضـابطا يحمل راية بيضاء الى الجنرال ليمان الذى كان يقـود قوات البلجيك دفاعا عن حصـــون لييج .. لتسليم هذه الحصون قبل سقوطهـا حين اشـــتد الضغط عليهـا فابى الجنرال تسليمها .. فقال الضـابط الالمانى : وكيف تابى التسليم! وقد قابلنى اهل المـــدينة بالهتاف ؟! . اسأل هـــذا الضابط . . . . واشار الى الضابط البلجيكى الذى اوصله الى لييج .

فاجاب الضابط البلجيكى :

ـ نعم لقد هتف الناس . . ولـكنهم هتفوا لى ظنا منهم اننى جئت بك أسيرا !!



ليـلة الوداع

ـ مافيش شيك أفتكرك بيه وانت غايب .

قبلات وصفعات

الفن والحرب ...!

● صفعة « لآخر ساعة » على عـــدد الفن والحرب فقد كان مزدحما بالاعلانات التى حرمت القراء من المقالات الطريفة !

علاء الدين ـ القاهرة

● تحياتنا الى « آخر ساعة » عـلى عدد « الفن والحرب » .

محمد الخطيب ـ اسكندرية

● لقد خيبت « آخر ساعة » ظننا فى عـدد « الفن والحرب » فان ثلاثة ارباع الموضـوعات والمقالات دعاية واعلانات عن الفنانين والافلام والاستوديوهات . ..!

م . س ـ الزقازيق

● ألف قبلة « لاخر ســاعة » عـلى العدد الممتاز فقد كان رائعا .

ع . عويضة ـ القاهرة

كوكو والزعيم ...!!

● قبلاتى لرسام « آخر ساعة » لابداعه فى اختيار ثوب « كوكو » لزعيم البلاد..!

ع . حسنى ـ بنى سويف

● صفعة لمن ألبس زعمـاءنا ملابس النســاء فى الوقت الذى كان يجب فيه ان يلبسهم ملابس الجنود ..

سليمان ـ اسكندرية

توت الأمة . . !

● أقترح صـنع عدد من التماثيل للرئيس الجليل بمايوه « توت الأمة » وان توضـع على البلاج لتشـــجيع حركة الاصطياف ...!

ب ـ اسكندرية

● تحياتى الى كامل الشناوى عـلى مقاله « الكراهية فن جميل » فقـد رمى بريشة الصحافة جانبا وحلق فى أجواء الفلسفة العليا .

ع . س ـ القاهرة

● تحياتى الى سعيد عبده على أزجاله الرائعة .

محمد . ع ـ القاهرة

أين الموسيقى .. ؟

● قبلاتى لمحمد عبد الوهاب عـــلى روعة أغنية « فلسطين » فقد جمعت بين جمال الصوت وقوة الموسيقى وحماسة الشباب .

حسن الحفناوى ـ القاهرة

● ان محمد عبد الوهاب ليس مطربا ولا موسيقيا وقد هام به الجمهور كمـا هام الصـــهيونيون بحب دولة اسرائيل المزعومة ...!

صالح هلال ـ القاهرة

● طالبوا محطة الاذاعة المصرية بان تذيع نشرة الاخبار فى ساعة مبكرة حتى لا نسهر طويلا فى الانتظار ..!

م . شاهين ـ بهناى

● صفعة لكل من يهاجم بابا شارو فالرحمة فوق العدل !

فايزة نجيب وسمير نجيب الاسكندرية

● نرجو الا يكـــون مرض التابعى سياسيا بعد مقالاته النارية

اننا ندعو له بالشفاء السريع .

ع . الدخاخنى ـ اسكندرية

● اقترح أن تجمع اكتتابات شـعبية لأبناء ضحايا الميدان على ان تستخدم هذه الاموال فى اقامة منشآت استثمارية تحت اسم « أبناء الأبطال » فلا يكفى أن يتعلم هؤلاء الابناء مجانا ، بل يجب أن يعيشوا معززين مكرمين .

م . عوض ـ القاهرة

● هاجموا الحفلات الساهرة الصاخبة التى تقام تحت ستار الخير والترفيه عن الحشد فى هذه الظروف ..!

م . ع ـ الزقازيق

● ان « طاقم » البـــاخرة الخديو اسماعيل « المصرية » يستنجد « بآخر ساعة » من معاملة الرؤساء الانجليز ...

طاقم الخديو اسماعيل

● رددوا شكوى المصريين المقيمين فى « كسفريت » فهناك نحو ٦٥٠٠ موظف من المصريين والســـودانيين واليونانيين واليهـــود ولا توجد نقطة بوليس مصرية والذين يحكمون المنطقة أجانب يتحكمون فينا كالعبيد .

سامى لبيب ـ كسفريت

● ان سكان شارع محرم بك بالاسكندرية يشكون مر الشكوى من اهتمام بلدية الاسـكندرية باصلاحه وتسوية ارضـه وبنشاط وابور « الزلط » فيه كل صباح..! وهم لا يريدون هذه الاصلاحات الكثيرة التى تعطل أعمالهم وتغمرهم بالتراب ..!!

م ـ اسكندرية

● قبلة لمحرر باب قبلات وصفعات الذى فطن الى اسمى دون أن أذكره ..!

عيسى ـ القاهرة

ـ « آخر ساعة » : علم محرر الباب التكرار .

رسالة من الشرق

هذه رسالة كتبتها فتاة سورية الى فتى من دمشـــق .. فتـــاة مغمورة كالفقاعات التى تظهـر فوق صفحة البحر الثائر .. ثم ماتلبث خطـرات النســيم ان تنفخها فى الهواء .. الى لاشىء ..

كتبت تقول :

« لقد ارسلت اليك اكثر من برقية .. ولكنك لم ترد .. ماذا حدث ؟

ان بين قلبى وقلبـك عشرات الاميال .. ولكنى اقطعها كل يوم لاعيش لحظات فى ذلك الجو العطر الذى تتنفس هواءه ...

هل تتذكر ذلك اليـوم الذى كنت اضـمد فيه جرحك يوم سقطت فى ميدان الجهاد برصاصة فرنسية .. وانت تحـاول ان تبدو امامى رابط الجاش ... حتى لاتخرج من فمك آهة مكبوتة!

هل تذكر عندما قلت لى :

ـ يجب الا يحب احدنا الآخر لان كلينا لن يكون للآخـر فان ورائى زوجة وطفلة تنتظرانى !!

انى لااريد ياحبيبى ان انتزعك من بين احضـــان طفلتـك او زوجتك انى احبك من اجل الحب نفسه ... انى احبك لانى وجدت الحب فجأة فى عينيـك ... وعلى شفتيك .. وبين يديك .. انى احبك لانك الشخص الوحيد الذى احبه !!

فلماذا تحاول ان تسجن قلبى وقلبك .. ولماذا تحـاول ان تودع جنازتهما معـا ... وهما اللذان خلقا ليحلقا معا او يهبطا معا

عبقريات

لحن الوداع

كانت الشمس قـــد أوت الى مضجعها ، وراح الظلام يسحب غلالته السوداء على جسد الطبيعة ... وجلس الموسيقار الشـاب موزارت وحيدا فى غرفته وأخذ يعزف لحنا قصيرا ... لم يكن فى الغرفة نور .. وكان القوس يرتعش عـــلى أوتار الكمان فى حيرة .. وقلق ..

ووضـــع موزارت القوس فوق الارض ... واتكأ على الكمان .. ثم أخذ يتأمل الهدوء الذى بدأ يلف الحياة ... وقال :

ـ لماذا تصرين أيتها الحياة على أن ترحلى الى العالم الآخر دون لحن وداع ؟!

الزهرة الجميلة ...

قابلها اميل زولا فى الطريق .. وكانت الســـماء تبكى وتغسل ثوبها الرخيص .. كانت امرأة تفتحت عيناها على الطريق ... امرأة بلا مأوى أو عائل أو قلب يحنو عليها ويرعاها ...

وعندما سألها عن اسمها ... أطرقت طويلا . ثم قالت والدموع تملأ عينيها :

ـ لمـاذا تريد أن تعرف عنى كل شىء ؟.. ألا يكفيك أن تشعر بروحى .. وأن تلمس وجودى ..

ـ ولكنى لاأستطيع أن أكبت روح الفضول فى نفسى .. انى أخشى أن أرى فى ثيابك « نانا » أخرى ...

فابتسمت الفتـــاة ابتسامة حزينة وقالت :

ـ ومن هى « نانا » هذه ؟!

ـ هى امرأة عنـــدما شعرت بالدفء لعبت بقلوب الرجال !!

فلسفة العيون

● أجمـل العيـون هى التى تتطلع دائما الى السماء !!

(جوبرت)

● العيون هى محراب العبادة الصامتة !! (تنسون)

● قبلنى ياحبيبى ...قبلنى فوق ثغرى وفوق جبينى وفوق وجنتى ولكنى لن أحس بسعير حبك الا عندما تلمس شفتاك عينى !! (ملتون)

● عندما تنام جميع العيـون تظل عين الحب وحدها ساهرة (جوته)

في حوض السبـــاحة

رفيعـــة هانم ـ اهو ده الدانمو اللى ينفعنى فى البيت !..

نساء ١٩٤٧









جون اليسون — ريتا هايوارث — جرير جارسون — بتى دافيز

رجال ١٩٤٧















جارى كوبر — آلان لاد — همفرى بوجارت — جريجورى بيك

ملوك السّينما وملكاتها فى ١٩٤٧

هوليوود لمراسل اخر ساعة —

انتهى معهد « جالوب » من استفتائه للرأى العام الامريكى عن : من هم ملوك السينما وملكاتها فى العام الماضى عام ١٩٤٧ ؟

وكانت هوليوود تنتظر نتيجة هذا الاستفتاء بفارغ الصبر واخيرا أعلنت النتيجة واذا « بنج كروسبى » هو ملك السينما سنة ١٩٤٧ و« انجريد بيرجمان » هى ملكتها !

وهذه رابع مرة ينتخب فيها كروسبى ملكا للسينما وثانى مرة تنتخب فيها « انجريد بيرجمان » ملكة !

وقد يبدو معقولا أن ينتخب « كروسبى » فقد ظهر فى عدد كبير من الافلام هذا الموسم بينها اثنان من أنجح عشرة أفلام

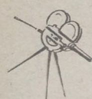
وهى « السماوات الزرق » و« مرحبا أيها الغريب » ... ولكن المدهش أن تنتخب « انجريد بيرجمان » وهى التى لم يظهر لها فيلم جديد واحد فى سنة ١٩٤٧ ويبدو أن تأثيرها فى جمهور السينما سنة ١٩٤٦ بأفلامها « المأخوذ » و« حب من نار » و « نفق ساراتوجا » و « أجراس سان مارى » كان قويا لدرجة جعلته يبقى حتى سنة ١٩٤٧ وهى السنة التى كانت « أنجريد بيرجمان » طوالها تمثل على المسرح دور « جان دارك

وقد تلى « بنج كروسبى » فى ملوك السينما الرجال همفرى بوجارت وجارى كوبر والان لاد وجريجورى بيك

أما الملكات فقد كان ترتيبهن بعد الملكة الاولى انجريد بيرجمان على هذا النحو : جون اليسون وبيتى دافيز وجرير جارسون وريتا هايوارث

وطلب الى الجمهور أيضا كما اختار ملوك الكواكب أن يختار ملوك الافلام واختار الجمهور هذه الافلام العشرة

حكاية جولسون — أحسن سنى حياتنا — مرحبا أيها الغريب — ياله من عالم عجيب — الحصاد — عزيزتى روث — بوميرانج — السماوات الزرق — البيضة وأنا — مارجى وابنة الفلاح ...





وهذه هى الملكة .. التى لم تظهر فى فيلم واحد طول سنة ١٩٤٧

انجريد برجمان

نتيجة قسم الاستفتاء بآخر ساعة

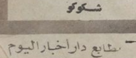
كواكب مصر ..







ام كلثوم — انور وجدى — بشارة واكيم — حسن فايق — شكوكو


مطابع دار أخبار اليوم


آخر ساعة
حشمة ... إلا ¼ !!